



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان:

دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

– دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) - بغرداية للفترة من

2018 إلى 2020

من إعداد الطالبان:

– بومهراس عبد الهادي

– يوسف يحيى بن زكرياء

نوقشت بتاريخ 15 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر ب	د. أولاد إبراهيم ليلي
مشرفا رئيسيا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر ب	د. أرحاب وسام
مشرفا مساعدا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر أ	د. بيشي إسماعيل
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر أ	د. هندي كريم

السنة الجامعية: 2023/2022

# إهداء:

الحمد لله وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد

والنجاح بفضلته تعالى مهداة

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى كل إخواني وأخواتي الذين شاركوني كل الأفراح أو الأحزان

إلى كل أفراد عائلة يوسفى

إلى كل زملائي في الدراسة

إلى كل ما لم يكتبه قلبي يذكر قلبي

# إهداء:

الحمد لله وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد

والنجاح بفضلته تعالى مهداة

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى كل إخواني وأخواتي الأعزاء الذين شاركوني كل الأفراح أو الأحزان

إلى كل باقي أفراد العائلة

إلى كل زملائي في الدراسة

إلى كل أصدقائي الذين دعموني

إلى كل من دعمنا ولو بكلمة الطيبة

# شكر وعرفان:

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل وكامل الإمتنان والتقدير إلى من كان له الفضل الأكبر في إنجازنا لهذا

العمل .

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتورة أرحاب وسام على إشرافها علينا ومتابعتها لنا

ومساعدتنا طوال فترة المذكرة، كما نتمنى لها كل النجاح والتوفيق في مشوارها العلمي والمهني.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير في

جامعة غرداية.

يوسف يحيى بن زكرياء

بومهراس عبد الهادي

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)، ومن خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اعتماد على تحليل المعلومات والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المدقق الداخلي يعتمد في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) عند أدائه لعملية التدقيق على مجموعة من الإجراءات المتعلقة بالتدقيق الداخلي، بالإضافة إلى أن المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) تقوم بقياس الأداء المالي من خلال بعض المؤشرات المالية الهامة التي تعبر عن مدى نجاحها في تحقيق أهدافها.

الكلمات المفتاحية: أداء مالي، تدقيق داخلي، مؤشرات مالية، تدقيق، معلومات مالية.

### Summary:

This study aimed to reveal the contribution of the internal audit in improving the financial performance in the Algerian Corporation for the Pipe Industry (ALFA PIPE), and through the use of the descriptive analytical approach, where it was based on the analysis of information and documents provided by the Algerian Corporation for the Industry of Pipes (ALFA PIPE), where This study concluded that the internal auditor relies in the Algerian Corporation for the Pipe Industry (ALFA PIPE) when performing the audit process on a set of procedures related to internal audit, in addition to that the Algerian Corporation for the Industry of Pipes (ALFA PIPE) measures the financial performance through some important financial indicators which expresses the extent of its success in achieving its objectives.

**Keywords:** financial performance, internal audit, financial indicators, auditing, financial information.

# فهرس المحتويات



## قائمة المحتويات

### قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وعرفان
VII	الملخص
IX-X	الفهرس
XII	قائمة الجداول
XIV	قائمة الأشكال البيانية
XVI	قائمة الملاحق
أ- و	مقدمة
8	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والأداء المالي
8	تمهيد
9	المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والأداء المالي للمؤسسة
9	المطلب الأول: مفاهيم التدقيق الداخلي
21	المطلب الثاني: مفاهيم الأداء المالي
27	المطلب الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي
30	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
30	المطلب الأول: الدراسات السابقة الوطنية
34	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
37	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
39	خلاصة الفصل
41	الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) بغرداية
41	تمهيد

## قائمة المحتويات

42	المبحث الأول: منهجية الدراسة
42	المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة
46	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
47	المطلب الثالث: أسلوب الدراسة
48	المبحث الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)
48	المطلب الأول: إجراءات التدقيق الداخلي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)
55	المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المالي لمؤسسة (ALFAPIPE)
59	المطلب الثالث: أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة (ALFAPIPE)
66	خلاصة الفصل
68	خاتمة
72	قائمة المراجع
79	الملاحق

# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
16	أنواع التدقيق الداخلي	1.1
49	إطار عملية التدقيق الداخلي في مؤسسة (ALFA PIPE)	1.2
51-50	أنواع التدقيق الداخلي في مؤسسة (ALFA PIPE)	2.2
55	حساب نسبة السيولة العامة خلال السنوات من (2020-2018)	3.2
56	حساب نسبة النشاط خلال السنوات من (2020-2018)	4.2
57	حساب نسبة التداول خلال السنوات من (2020-2018)	5.2
58	حساب نسبة السيولة السريعة خلال السنوات من (2020-2018)	6.2
59	حساب نسبة السيولة النقدية خلال السنوات من (2020-2018)	7.2
61	إختبار ثبات صدق الإستبيان	8.2
61	معامل الارتباط (بيرسون) لمخاور الإستبيان	9.2
63	يوضح أثر التدقيق الداخلي في تحسين والأداء المالي لدى الموظفين الإداريين في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE.	10.2

# قائمة الأشكال البيانية

## قائمة الأشكال البيانية

### قائمة الأشكال البيانية:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
43	الهيكل التنظيمي للمؤسسة للجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)	1.2

قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

### قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
79	إستمارة الإستبيان	01
82	نتائج معامل ألفا كرومباخ	02
84	نتائج معامل الارتباط بيرسون	03
85	نتائج توضح أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي	04

المقدمة

### أ. توطئة:

أصبح التدقيق الداخلي من أهم أنواع التدقيق التي تمارسه المؤسسة في الوقت المعاصر، ويرجع أهميته في كون أن المؤسسة هي التي تدقق أعمالها ونشاطاتها بغية قياس مدى نجاحها أو فشلها في تحقيق أهدافها، والقائم بالتدقيق الداخلي يكون موظفا أو قسما أو مصلحة أو مديرية من داخل المؤسسة حسب حجم المؤسسة وكبر أعمالها، حيث يتمتع القائم بالتدقيق الداخلي بسلطات وصلاحيات واسعة ومستقلة عن باقي المصالح الإدارية، وذلك من خلال إتاحة وسهولة الوصول إلى جميع المعلومات والمستندات المحاسبية والمالية التي يريد التحقق منها، واهتمت المنظمات الدولية المهتمة بالتدقيق على التركيز على تطوير معايير التدقيق الداخلي من أجل مواجهة التطورات التكنولوجية والمحاسبية والمالية التي شهدتها العالم خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد الإنجازات المالية لكبريات المؤسسات والشركات العالمية وإفلاسها في مطلع القرن الواحد والعشرين (21) مثل انهيار شركة إنرون التي تعمل في مجال تسويق الكهرباء والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2001، وشركة وورلد كوم الأمريكية للاتصالات عام 2002، مما أدى إلى فقدان الثقة بالتقارير المالية التي تقدمها شركات ومكاتب التدقيق الخاصة بعد تورط بعضها في تواطؤ في إصدار تقارير لا تدل على الوضعية المالية الحقيقية مثل شركات أرثر أندرسن.

### ب. إشكالية الدراسة:

يعد التدقيق الداخلي أحد أهم أنواع التدقيق التي يجب على المؤسسات الإقتصادية القيام به كل سنة، حيث سعت الجزائر إلى تحسين إجراءات التدقيق الداخلي من أجل مواكبة الدول المتقدمة من خلال مجموعة من إرشادات وإجراءات التي تساهم في رفع من جودة نتائج هذا نوع من التدقيق، وهذا سينعكس على الأداء المالي لهذه المؤسسات، إذ أن التدقيق الداخلي يزود الإدارة العليا بمعلومات هامة وتفصيلية حول أهم العناصر والأنشطة المتعلقة بأدائها المالي خلال السنة.

## المقدمة

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

**ما هو أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟**

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن تقسيمها إلى التساؤلات الفرعية التالية:

✓ على أي أساس تعتمد مراحل عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة ؟

✓ ما هي مؤشرات القياس التي تعتمد عليها المؤسسة في قياس الأداء المالي ؟

✓ ما هو أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟

**ت. فرضيات الدراسة:**

من أجل الإجابة على التساؤلات الفرعية يمكن تقديم الفرضيات التالية:

✓ الأساس التي تعتمد عليها مراحل عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة هو القانون الداخلي.

✓ مؤشرات القياس التي تعتمد عليها المؤسسة في قياس الأداء المالي هي مؤشرات السيولة والنشاط والتداول.

✓ للتدقيق الداخلي أثر كبير في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

**ث. أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

✓ التعرف على الإطار النظري للتدقيق الداخلي والأداء المالي؛

✓ عرض خطوات التدقيق الداخلي التي يقوم بها المدقق الداخلي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب

**؛(ALFA PIPE)**

✓ الإطلاع على كيفية قياس الأداء المالي المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب **؛(ALFA PIPE)**

✓ عرض بعض المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب **؛(ALFA PIPE)**

✓ الكشف عن مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE).

ج. أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في:

- ✓ تسليط الضوء على التدقيق الداخلي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية ومستوى تطبيقه؛
- ✓ زيادة الإهتمام بالتدقيق الداخلي ومعاييره خلال السنوات الأخيرة، خصوصا بعد الإنهيارات المالية لكبريات المؤسسات والشركات العالمية وإفلاسها في مطلع القرن الواحد والعشرين (21) مثل انهيار شركة إنرون؛
- ✓ إبراز دور التدقيق الداخلي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، ومدى أهمية المعلومات التي يقدمها للأطراف المعنية الداخلية والخارجية مثل الإدارة العليا والمستثمرين والمدقق الخارجي، مما يساعد على إتخاذ القرارات المناسبة؛
- ✓ أهمية التدقيق الداخلي في قياس الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية، ومدى دقة المعلومات التي يقدمها للإدارة العليا؛

- ✓ إلزامية التدقيق الداخلي في جميع المؤسسات الإقتصادية الجزائرية بموجب القانون، مما يستدعي دراسة واقع تطبيقه في هذه المؤسسات، من أجل تطوير وتحسين منهجية التدقيق الداخلي بما يتناسب مع البيئة الجزائرية؛

ح. مبررات ودوافع إختيار الموضوع:

تنقسم أهم أسباب إختيار هذا الموضوع إلى:

الأسباب الذاتية:

تتمثل أهم هذه الأسباب فيما يلي:

- ✓ الرغبة والميول الشخصي في دراسة هذا موضوع الدراسة والتعرف على جميع جوانبه؛
- ✓ زيادة معارفنا حول موضوع التدقيق الداخلي ودوره في الأداء المالي؛

✓ التعرف على واقع تطبيق التدقيق ودوره في الأداء المالي، من خلال إسقاط الإطار النظري على الجانب التطبيقي.

### الأسباب الموضوعية:

تتمثل أهم الأسباب الموضوعية فيما يلي:

✓ إلزامية التدقيق الداخلي في المؤسسات الجزائرية من أجل التأكد من صحة النتائج المحققة في الجانب المالي والمحاسبي؛

✓ تزايد أهمية تطبيق التدقيق الداخلي وقياس الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية، والعلاقة بينهما، خاصة بعد قضايا الفساد التي شهدتها الجزائر؛

✓ ضرورة مواكبة المؤسسات الجزائرية للتطورات في مجال المحاسبة والتدقيق، والعمل على توفير البيئة المناسبة لتطبيق معايير التدقيق الداخلي بكل سهولة؛

✓ التعرف على واقع التدقيق الداخلي والأداء المالي في المؤسسات الجزائرية، ومدى أهمية المعلومات التي تقدمها للأطراف الداخلية والخارجية؛

✓ يندرج هذا موضوع في مجال تخصص الدراسة.

### خ. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

✓ الحدود الزمانية: تمثلت هذه الحدود في دراسة الموضوع خلال السنوات (2018-2020).

✓ الحدود المكانية: تمثلت هذه الحدود في دراسة الموضوع في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب

(ALFAPIPE).

د. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

بغية تحقيق أهداف الدراسة تم إعتداد المنهج الوصفي، حيث تم وصف الدراسة فيما يخص الإطار النظري للتدقيق والأداء المالي، بالإضافة إلى تحليل المعلومات والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) في الجانب التطبيقي، وتشمل أدوات الدراسة ما يلي:

✓ المصادر الأولية: المعلومات والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE).

✓ المصادر الثانوية: كل المراجع التي تم إعتادها في الجانب النظري والمتمثل في الكتب وأطروحات دكتوراه ومذكرات ماستر ورسائل ماجستير ومقالات علمية.

ذ. هيكل الدراسة:

لمعالجة إشكالية الدراسة والإلمام بمختلف جوانب الموضوع قمنا بتقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين تسبقهم مقدمة للإحاطة بالموضوع وتليهم خاتمة تتضمن النتائج المتوصل إليها والإقتراحات وآفاق الدراسة، ويمكن توضيح هيكل الدراسة فيما يلي:

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة، حيث يتناول المبحث الأول الإطار النظري للتدقيق الداخلي والأداء المالي للمؤسسة، أما المبحث الثاني الدراسات السابقة.

الفصل الثاني دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)، والذي يضم وهما المبحث الأول الطريقة والأدوات، أما المبحث الثاني دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

ر. نموذج الدراسة:

✓ المتغير المستقل: التدقيق الداخلي.

✓ المتغير التابع: الأداء المالي.

ز. صعوبات الدراسة:

من خلال إنجازنا لهذا البحث الأكاديمي اعترضتنا الصعوبات التالية:

✓ ضيق الوقت لإنجاز المذكرة.

✓ صعوبة الحصول على بعض الوثائق المتعلقة بالدراسة.

✓ صعوبة إجراء المقابلة مع مسؤولين في المؤسسة لشدة إنشغالهم.

## الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

للتدقيق الداخلي و الأداء المالي

تمهيد:

أصبحت لجوء المؤسسات الإقتصادية إلى خدمات التدقيق الداخلي أمراً حتمياً وضرورياً، نتيجة لوقوع العديد من عمليات الإختلاس والتزوير في النتائج والتقارير المالية للمؤسسات العالمية، والتي أدى إلى إفلاسها نتيجة لذلك، وفي ظل التنافسية الشديدة بين المؤسسات على المستوى المحلي أو الدولي فقد بات اعتماد على معلومات التدقيق الداخلي كوسيلة من وسائل الرقابة التي تعمل على التأكد من باقي أدوات قياس وتقييم الأداء المالي مثل نظام الرقابة الداخلية والقوائم المالية، فعملية التدقيق الداخلي يعد أدق وسيلة تملكها المؤسسة وأشملها لحد الآن، حيث تسمح بقياس أدائها المالي والتأكد من دقة مؤشراتها المالية، وتنتهي هذه العملية بإعطاء تقرير يحتوي جميع إجراءاتها ومعلوماتها ومستنداتها المحاسبية والمالية التي تم فحصها، بالإضافة إلى تقديم نتائج حول عملية التدقيق الداخلي وإعداد توصيات مقترحة من أجل تصحيح الإنحرافات المكتشفة، ثم ترسل إلى الإدارة العليا ومجلس الإدارة، ومن أجل إتخاذ القرارات المناسبة، التي من شأنها تحسين الأداء المالي لها.

### المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والأداء المالي للمؤسسة

إن التطور التكنولوجي ساهم في ازدياد حجم المؤسسات الإقتصادية وتعدد نشاطاتها وعملياتها، مما جعل من الصعب قياس أدائها المالي وتقييمه بشكل دقيق، مما وجب إيجاد وسيلة فعالة تساهم في التأكد من صحة وتحقيق النتائج المحاسبية والمالية للأهداف المسطرة، وتقديم حلول ومقترحات لتصحيح النتائج السلبية.

#### المطلب الأول: مفاهيم التدقيق الداخلي

حظي التدقيق الداخلي باهتمام العديد من المنظمات القائمة على إصدار معايير التدقيق الدولية، حيث قامت بإصدار العديد من معايير التدقيق الداخلي التي تعد مرجعا أساسيا للمدققين الداخليين في المؤسسات، ويتم تطويرها بصفة مستمرة من أجل مواكبة مختلف التطورات التكنولوجية والعلمية والعملية التي تشهدها المجالات المالية والمحاسبية والتدقيقية والرقابية.

#### الفرع الأول: مفهوم التدقيق الداخلي

يعد التدقيق الداخلي أحد أهم الأنواع الأساسية للتدقيق، حيث تعددت تعريفه واختلفت بين الباحثين والعلماء في مجال التدقيق، ويرجع ذلك لاختلاف في عدم اتفاقهم في تحديد نطاق التدقيق الداخلي وعملياته.

#### 1. تعريف التدقيق الداخلي:

يمكن ذكر بعض أهم تعاريفه فيما يلي:

✓ يقوم به أشخاص أو هيئة أو مدققون تابعون للمنشأة وذلك لأجل الإطمئنان من قبل إدارة المنشأة أولا بأول على حسن سير العمل وحماية أموال المنشأة ولتحقيق أهداف الإدارة في أكبر كفاية إنتاجية وإدارية ممكنة وتشجيع الإلتزام بالسياسات الإدارية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للنشر والتوزيع، لبنان، 1999، ص 18.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

✓ نشاط تقييمي مستقل ينشأ داخل منظمة الأعمال لتدقيق العمليات كخدمة للإدارة، وهي وسيلة رقابة إدارية تعمل على قياس وتقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى، ويقوم بها أطراف داخل المؤسسة من أجل الوقوف على النقاط الآتية: دقة أنظمة الرقابة الداخلية، وقياس درجة الكفاءة التي يتم بها تنفيذ الوظائف، وتدقيق نظام المعلومات المحاسبية المولد الأساسي للمعلومات المحاسبية بشكل دوري، فحص كافة السجلات والبيانات والمستندات المحاسبية، وحماية أصول المؤسسة.<sup>1</sup>

✓ هذا النوع من التدقيق تقوم به مصلحة متواجدة على مستوى المؤسسة، لها الحرية التامة في الحكم وتمتع بالإستقلالية في التصرف، وتحويل للتدقيق الداخلي مهام التقييم والتطابق والتحقق، وعمل التدقيق هو عمل دائم كونه ينفذ من طرف مصلحة دائمة للمؤسسة.<sup>2</sup>

✓ هو فحص أنشطة المؤسسة وتقديم تقرير حولها إلى الإدارة العليا أو إلى لجنة التدقيق تقوم به مصلحة أو قسم التدقيق، من أجل مساعدة هذه الإدارة للوصول إلى أغراضها، ويشمل عمل المدقق الداخلي تدقيق النشاط وتدقيق الرقابة وإعطاء الإستشارات الضرورية للمستويات الإدارية المختلفة.<sup>3</sup>

✓ هو التأكد من أن أنظمة الرقابة الداخلية تعمل بكفاءة، والعمل على منع واكتشاف الغش، وتحفيز التشغيل بكفاءة، يتم من قبل موظف داخل المؤسسة، حيث يقوم بفحص وتدقيق أداء العاملين فيها، وتحفيز التشغيل بكفاءة من خلال مجموعة من الأعمال التي يقوم بها في مجال التدقيق المالي، وتدقيق الإلتزام وتدقيق الكفاءة.<sup>4</sup>

يستنتج من خلال التعاريف السابقة أن التدقيق الداخلي هو نشاط تقييمي مستقل يقوم به موظف مؤهل (علميا وعمليا) من داخل المؤسسة، حيث يقوم ب فحص أنشطة المؤسسة والتأكد من أنظمة رقابتها الداخلية،

<sup>1</sup> محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات: الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر، 2006، ص 33.

<sup>2</sup> تامر مزيد رفاعه، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص 18.

<sup>3</sup> هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 3، عمان، الأردن، 2006، ص 25.

<sup>4</sup> رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2015، ص 42.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

وذلك لأجل الإطمئنان من قبل إدارة المؤسسة أولاً بأول على حسن سير العمل وحماية أصولها وأموالها، لتحقيق أهدافها وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية.

### 2. خصائص التدقيق الداخلي:

يتمتع التدقيق الداخلي بمجموعة من الخصائص من بينها:

✓ **التدقيق الداخلي نشاط:** يوصف التدقيق الداخلي بأنه نشاط وليس وظيفة، حيث يمكن القيام به من طرف موظفين من داخل المؤسسة مستقلون عن الأنشطة التي يقومون بتدقيقها ويتبعون إدارياً لأعلى مستوى في الهيكل التنظيمي للمؤسسة مثل مجلس الإدارة أو لجنة التدقيق، كما توجد إمكانية ممارسة التدقيق الداخلي من أطراف والإستفادة من الخبرات العالية المتوفرة لدى مكاتب التدقيق الخارجي واستثمارها في تخفيض التكاليف والمحافظة على جودة العمل المنجز في نفس الوقت.

✓ **الطبيعة التأكيدية للتدقيق الداخلي:** تشير إلى دور التدقيق الداخلي في تقديم ضمانات وتأكيدات موضوعية ومعقولة بخصوص نظم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر وتماشي المؤسسة مع معايير الحوكمة والمتطلبات الإدارية الحديثة الأخرى.<sup>1</sup>

✓ **نشاط مستقل:** يعني الإستقلال إفساح المجال أمام المدقق الداخلي لأداء واجباته المهنية بجرية تامة، وبعيد عن أية ضغوط في تحديد نطاق التدقيق أو منهجيتها، وكذلك الإحتفاظ بالإستقلال التنظيمي، بما يمكنه من إتمام عمليات الفحص والتقرير عن النتائج وتوصيلها إلى مستويات مناسبة بجرية تامة.

✓ **تأكيد موضوعي:** هو الفحص الموضوعي للأدلة، بغرض توفير تقييم مستقل لإدارة المخاطر والرقابة، وعملية إدارة حوكمة الشركات مثل هذه العمليات المالية، والأداء والالتزام بالسياسات واللوائح داخل الوحدة، وأن لا يقدم أي تنازلات جوهرية تؤثر في جودة العمل.

<sup>1</sup> محمد الصالح فرم، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة المؤسسات العمومية الإقتصادية لولاية سكيكدة، مجلة أرواح للدراسات الإقتصادية والإدارية، مج 5، ع 2، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، ديسمبر 2019، ص 5.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

✓ ذو طبيعة استشارية: هي ما يمكن أن يقدمه التدقيق الداخلي من منافع للأطراف المرتبطين بنشاط الوحدة والمتأثرين به جميعهم بما يضمن بقاؤها واستمرارها.<sup>1</sup>

✓ التدقيق الداخلي نشاط شامل: إذ لم يعد يقتصر على الجوانب المالية والمحاسبة فقط، وإنما تعدى ذلك لتصبح الجوانب الإستراتيجية، التشغيلية والإدارية من صميم عمله واهتماماته.

✓ التدقيق الداخلي يركز على منهجية صارمة ومنظمة: والتي تعتبر بمثابة سيرورة منطقية ومنظمة لمجموعة من المراحل، تسمح للمدقق الداخلي بتجميع المعطيات وتحليلها وتقييمها، ثم تحرير التقرير النهائي الذي يحتوي على التوصيات اللازمة من أجل معالجة نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة، ومن خلال هذه المنهجية يستعمل تقنيات ومؤشرات ومرجعيات خاصة، يطلق على المراحل السابقة بمهمة التدقيق الداخلي، ويساهم التدقيق الداخلي في دعم حوكمة المؤسسات من خلال العمل على تعزيز القيم والقواعد الأخلاقية في المؤسسة، وهنا تتجلى أهمية الميثاق الأخلاقي في كونه يساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بالمؤسسة.<sup>2</sup>

### 3. أهمية التدقيق الداخلي:

تكمن أهميته فيما يلي:

✓ تزايد أهمية مهنة التدقيق الداخلي في القرن الواحد والعشرين في ضوء الإهتمام بالفضائح المالية لمنظمات الأعمال الأمريكية، والرغبة في الحفاظ على القيمة الاقتصادية لمنظمات الأعمال والحفاظ على حقوق المساهمين وأصحاب المصالح فيها، حيث أن وظيفة التدقيق الداخلي في بيئة الأعمال اليوم أصبحت وظيفة الدعم الرئيسية للإدارة ولجنة التدقيق، مجلس الإدارة والتدقيق الخارجي وأصحاب المصالح إذ تم تصميمها وتنفيذها بشكل صحيح.

<sup>1</sup> زهرة عباس، نجوى بن عويدة، التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، مج 03، ع 01، جامعة 08 ماي 1945، قالة، 2022، ص ص 16-17.

<sup>2</sup> محمد الصالح فروم، دور الآليات الداخلية للرقابة في تفعيل حوكمة المؤسسات العمومية الاقتصادية لولاية سكيكدة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مج 03، ع 01، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، مارس 2019، ص 258.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

✓ تغير النظرة إلى مهنة التدقيق الداخلي من تدقيق أدوات الرقابة إلى تقييم المخاطر، وقد أثر ذلك في مجال عملها، فأصبح يشمل المنظمة ككل بدلا من التركيز على العمليات المالية والمحاسبية، وأصبح المدقق الداخلي مطالب بتحديد عوامل الخطر المحتملة على مستوى المنظمة ككل.

✓ حاجة المؤسسات والمجتمع والجهات الحكومية إلى البيانات والمعلومات المثبتة في التقارير، ولأجل التأكد من ذلك لا بد من سلامة نظام التدقيق الداخلي.<sup>1</sup>

✓ خفض تكاليف التشغيل من خلال تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية وتحسين عملية التخطيط وتقليل التلف، فضلا عن تحقيق عوائد سنوية تتحقق نتيجة لوجود هذه الوظيفة في الشركات.

✓ تحليل نقاط القوة والضعف للشركة مع مراعاة الثقافة التنظيمية والقرارات الإدارية، وما يرتبط بها من فرص وتهديدات لغرض تحسينها، وبيان ما إذا كانت قادرة على تحقيق أهداف الشركة وتحليل وتقييم ما إذا كانت إدارة المخاطر قادرة على وضع أطر العمل لإدارة الأموال بطريقة فاعلة وكفوءة.

✓ التنسيق مع الجهات المسؤولة عن الحوكمة كمجلس الإدارة أو لجنة التدقيق أو الإدارة العليا عند الضرورة لضمان تصميم وتنفيذ أنظمة رقابة داخلية كفوءة الغرض منها تعزيز الضوابط وتحسين كفاءة وفاعلية العمليات والإمتهال للقرارات.

✓ إفادة المدقق الخارجي من أعمال التدقيق الداخلي من خلال توجيه الإستفسارات المناسبة للأفراد المناسبين ضمن القسم، والتي يمكن أن يحصل بوساطتها على معلومات مفيدة تساعده في فهم بيئة الشركة وتحديد وتقييم مخاطر التدقيق والتأكيد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> آدم حديدي، دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية، مجلة دفاتر إقتصادية، مج 07، ع 01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016، ص 5.

<sup>2</sup> محمد زامل فليح الساعدي، حكيم حمود فليح الساعدي، التدقيق الداخلي في الشركات العامة على وفق معايير التدقيق الدولية، دار عشتار الأكاديمية للنشر والتوزيع، ط 1، العراق، 2019، ص 18.

### الفرع الثاني: أنواع التدقيق الداخلي وأهدافه

التدقيق الداخلي أصبح أمراً ضرورياً في أي المؤسسة مهما كان نوعها، وله عدة أنواع من أهمها التدقيق المالي والتدقيق الإلتزامي والتدقيق التشغيلي، ويتم أساساً تقسيم أنواع التدقيق الداخلي حسب الهدف منه.

#### 1. أنواع التدقيق الداخلي:

تتمثل أنواع التدقيق الداخلي فيما يلي:

أ. **تدقيق البيانات المالية (التدقيق المالي):** ينطوي هذا التدقيق على تجميع الأدلة عن البيانات التي تتضمنها القوائم المالية لأي وحدة إقتصادية، وإستخدام هذه الأدلة للتأكد من مراعاة هذه الوحدة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها عند إعداد القوائم المالية، ويقوم المدقق بإبداء رأيه في تلك القوائم، وتتم عملية إبداء الرأي من قبل شخص يتمتع بالإستقلال والكفاءة.<sup>1</sup>

كما تعني تدقيق العمليات والوثائق المالية والمحاسبية والإجراءات المستعملة في تسيير هذا الجانب بالإعتماد على

التقنيات التالية:

✓ تحليل الحسابات والنتائج واستخراج الإنحرافات الموجودة.

✓ اختيار صحة الوثائق التي تقوم بإعدادها المؤسسة مثل الفواتير وموازن التدقيق.

✓ التحقق من الوجود الفعلي للأصول والمخزونات الثابتة مع التأكد من صحة معالجتها المحاسبية في الدفاتر.<sup>2</sup>

ب. **التدقيق الإلتزامي:** يتمثل الهدف منه في تحديد ما إذا كان العميل قد إلتزم بإجراءات وقواعد محددة موضوعة من

قبل سلطة ما أعلى، وتشمل مراجعة الإلتزام في منشأة خاصة بتحديد ما إذا كان العاملين في إدارة المحاسبة يتبعون

الإجراءات الموضوعية من قبل المراقب (المدير المالي) بالشركة، فحص معدلات الأجر لتحديد مدى الإلتزام بالقوانين

فيما يتعلق بالحد الأدنى للأجور، أو فحص الإتفاقات مع رجال البنوك وباقي المقرضين الآخرين للتأكد من أن الشركة

<sup>1</sup> عبيد سعد شريم، لطف حمود بركات، أصول مراجعة الحسابات، دار الأمين للنشر والتوزيع، ط 3، اليمن، 2011، ص 31.

<sup>2</sup> زاهرة عاطف سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، دار الرابحة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009، ص 95.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

تلتزم بالمتطلبات القانونية، وفي تدقيق الوحدات الحكومية مثل المدارس، يتمثل التدقيق الإلزامي في التحقق من تنفيذ القواعد التنظيمية المحددة بواسطة السلطات الحكومية العليا، وفي الواقع يحكم عمل كل منظمة خاصة وكل منظمة غير هادفة للربح مجموعة من السياسات الموضوعية سلفاً والإتفاقات التعاقدية والمتطلبات القانونية التي تتطلب القيام بتدقيق الإلتزام.<sup>1</sup>

**ت. التدقيق التشغيلي:** وقد يطلق عليه التدقيق الإداري الذي يهدف إلى أداء عمليات فحص لكل أو بعض أجزاء المنشأة لتحديد درجة فعاليتها أو كفاءتها التشغيلية، إذ يقيس الفعالية أي كيفية تحقيق المنشأة لأهدافها وأغراضها بنجاح، أما الكفاءة تقيس كيفية استخدام المنشأة لمواردها بشكل جيد لتحقيق أهدافها، وعلى النقيض من التدقيق المالي والتدقيق الإلزامي فإن المعايير المستخدمة لتقييم التأكيدات في التدقيق التشغيلي نادراً ما يتم تحديدها بشكل رسمي، حيث يتم تحديدها عن طريق المدققين ذاتهم في ضوء معرفتهم وخبرتهم الشخصية من واقع ممارستهم العملية لأغراض تقييم الكفاءة والفعالية، حيث يتم استخدام التدقيق التشغيلي بهدف تقييم أنشطة المنشأة العادية مثل إجراءات إعداد الموازنات الرأسمالية، وقد يتم توجيهها لتقييم مدى تحقيق البرنامج الإجتماعي لأهدافه.<sup>2</sup>

يتم توضيح أنواع التدقيق الداخلي في الجدول التالي:

<sup>1</sup> ألفين أرينز، جيمس لويك، المراجعة مدخل متكامل، دار المريخ للنشر والتوزيع، ج 1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002، ص 24.

<sup>2</sup> أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص 27.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

### الجدول رقم (1.1): أنواع التدقيق الداخلي

أنواع التدقيق الداخلي	التدقيق المالي	التدقيق الإلتزام	تقرير التدقيق عن الرقابة الداخلية	التدقيق التشغيلي
تأكد يتعلق بتصرفات وأحداث إقتصادية	عرض المركز المالي ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية.	بيانات تتعلق بالإلتزام بالسياسات والقوانين واللوائح.	كفاية نظام الرقابة الداخلية على التقرير المالية.	بيانات تشغيلية أو متعلقة بالأداء.
المعايير المقررة	مبادئ المحاسبة المقبولة والمتعارف عليها عموماً.	سياسة الإدارة أو القوانين واللوائح.	معايير <b>Coso</b> عن تقييم نظم الرقابة الداخلية.	الأهداف المحددة عن طريق الإدارة.
توصيل النتائج	رأس المحاسب القانوني المستقل.	ملخص النتائج أو التأكد المرتبط بدرجة الإلتزام.	رأي محاسب قانوني مستقل	ملخص النتائج المتعلقة بالكفاءة والفعالية.
المستخدمين المهتمين	المستثمرين، الدائون، والأطراف الأخرى.	الإدارة، مجلس الإدارة، وأطراف أخرى.	المستثمرين أو الدائون وأطراف أخرى.	الإدارة ومجلس الإدارة.

المصدر: أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة وخدمات التأكد بعد قانون Sarbanes-Oxley Auditing

and Assurance Services After Saranes، دار النهضة العربية، مصر، 2008، ص 51.

### 2. أهداف التدقيق الداخلي:

يهدف التدقيق الداخلي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

✓ مساعدة إدارة المنشأة على تنفيذ أداء الوظائف، كما هو محدد ومطلوب لبلوغ الأهداف المحددة بيسر وسهولة،

والإطمئنان على كافة الجوانب المحاسبية والتشغيلية والإدارية بالمنشأة.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

✓ توفير تقييم للجوانب الرقابية في المنشأة بما يساعد الإدارة في أداء وظائفها، كما يوفر التحليلات والتقييم والتوصيات والمشورة والمعلومات التي تتعلق بالنشاطات المختلفة في المستويات المختلفة (الإستراتيجية والتكتيكية والتكتيكية) المكونة للهيكل التنظيمي في المنشأة.

✓ الفحص الإنتقادي المنظم للنظام المحاسبي المطبق في المنشأة، وإبداء الرأي والحكم على مدى صحة وصدق القوائم المالية الختامية التي تعدها المنشأة لتطمئن إدارة المنشأة وجميع الجهات المتعاملة معها على صدق وعدالة نتائج الأعمال.

✓ تنفيذ برنامج لمتابعة العمل والأداء والتصرفات، بحيث ينسجم مع الأهداف المحددة لكافة المستويات الإدارية بالمنشأة.<sup>1</sup>

✓ التحقق من تنفيذ الخطط الموضوعية والسياسات الإدارية من قبل الإدارة العليا للمشروع وتقييمها وإبداء الرأي حيالها وتحليل الإنحرافات عن هذه الخطط وتقديم الإقتراحات لتجنب الإنحرافات مستقبلاً وسد الثغرات التي تؤدي إلى ضياع أموال المشروع، وهنا يقوم المسؤولون عن التدقيق الداخلي بكتابة تقارير دورية عن تقييم للخطط المنفذة.

✓ التأكد من أن المعلومات المعروضة على الإدارة دقيقة وكافية، وأنها من واقع مستندات صحيحة وسليمة، وهذا يتطلب فحص جميع عمليات المشروع التي تتضمن قبض للنقود وصرف للنقود، وقيام التدقيق الداخلي بهذه المهام يؤدي في النهاية منع الغش والتزوير والتلاعب واكتشاف الأخطاء، هذا يؤدي إلى تعزيز الثقة في الدفاتر والسجلات، وكذلك في البيانات والمعلومات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص ص 219-220.

<sup>2</sup> زاهرة عاطف سواد، المرجع السابق، ص 88.

### الفرع الثالث: أدوات التدقيق الداخلي

يتوفر المدقق الداخلي على العديد من الأدوات من بينها:

#### 1. أدوات الإستعلام: تشمل ما يلي:

أ. الإستقصاء والعينات: غالبا ما يستعملها المدقق الداخلي لأخذ فكرة عن نطاق المهمة وفي هذه الحالة لا يحتاج إلى تحليل كل شيء.

ب. المقابلة: تستخدم هذه الأداة بشكل متكرر خلال مهمة التدقيق، إلا أنه لا ينبغي أن تكون الأداة الوحيدة المستعملة، وحتى يحقق المدقق الداخلي هدفه من المقابلة يجب عليه التقييد بما يلي: احترام تسلسل السلطات في المؤسسة، مبدأ الشفافية، الإلتزام باستنتاجات المقابلة، حسن الإستماع.

ت. أدوات الإعلام الآلي: تتمثل في:

✓ أدوات عمل المدقق الداخلي: تتمثل في البرامج الموزعة على نطاق واسع.

✓ أدوات تنفيذ المهام: نجد برامج متوفرة في الأسواق وأخرى مطورة داخل المؤسسة هذه البرامج تسمح للمدقق الداخلي بإنجاز استبيان الرقابة الداخلية، جدول المخاطر، ... الخ.

✓ أدوات تسيير قسم التدقيق الداخلي: والتي تسمح بمتابعة تقدم مخطط التدقيق.

✓ الفحص والتحليل والتقارب: تسمح للمدقق الداخلي بالتأكد من صحة العمليات وتحليل أسباب حدوث الأخطاء في المؤسسة.<sup>1</sup>

#### 2. أدوات الوصف: وتتمثل في:

أ. الملاحظة المادية: تعتبر طريقة مباشرة وقاعدة أساسية في مرحلة التحقيق والتدقيق للحصول على أدلة إثبات ميدانية، عادة المدقق الداخلي لا يكتفي بالوثائق والمستندات التي يدرسها، وإنما يستدعي الأمر خروجه ميدانيا

<sup>1</sup> شبيخي سلمة، رياض مريم، التدقيق كأداة لتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة الشركة ذات المسؤولية المحدودة س س)، مجلة البحوث في العلوم المالية والحاسبة، مج 06، ع 01، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة، 2021، ص ص 69-70.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

للدراية والملاحظة الميدانية، من خلال زيارة الأقسام أو مديريات على مستوى المؤسسة، بهدف التحقق والتأكد من السير الحسن والفعللي للإجراءات، وكذا احترام مبادئ الرقابة الداخلية.

ب. **الفحص التحليلي:** هو مجموعة من الفحوصات التي تتضمن تحقيقات، تحريات ومقارنات لجميع المعلومات والتدفقات المرتبطة بالميدان محل التدقيق، وترتكز هذه التقنية على التقنية السابقة وهي المقابلة إضافة خرائط التدفق للوثائق والمعلومات ذلك باستخدام أساليب وأدوات مختلفة تنطلق بالإجراءات والمقارنات البسيطة، المناقشة إلى إجراءات معقدة تستخدم الأساليب الإحصائية والرياضية.<sup>1</sup>

ت. **شبكة تحليل المهام:** يقوم المدقق الداخلي أولاً بإحصاء وتسجيل مهام الوظيفة محل التدقيق، ثم يقوم بالبحث عن الأشخاص الذين يقومون بتأدية هذه المهام وتسجيلهم على شبكة تحليل المهام، وعند اكتمال ملاءم شبكة تحليل المهام يقوم المدقق الداخلي بتحديد الخطأ والتدخل في أداء المهام.

ث. **خرائط التدفق:** عن طريق هذا الأسلوب، يقوم المدقق بفحص كل دورات الإستغلال والتي تبدأ بقراءة كتيب الإجراءات الداخلية في حالة وجوده بالمؤسسة، وكذلك بواسطة المحادثات مع كل موظفي المؤسسة والذي لهم دور في سير هذه الدورات، والهدف من هذا هو معرفة الحقيقة حول القنوات التي تمر بها المعلومات والمعطيات انطلاقاً من حدوث صفقات مع طرف ما إلى حد تسجيلها محاسبياً وتقييدها.

ج. **جداول تداول الوثائق:** يبين عملية انتقال الوثائق والمعلومات بين مختلف الوظائف ومراكز والأقسام، وقد يقتصر الأمر في بعض التنظيمات على وجود مدقق داخلي واحد، تمكن هذه العملية من معرفة منبع هذه الوثائق والمعلومات والطرف المرسل إليه، وبالتالي إعطاء صورة واضحة عن مسار هذه المعلومات.<sup>2</sup>

### 3. أدوات التنظيم: وتتمثل أدوات التنظيم في:

<sup>1</sup> الدهي وردة، بن بية ميمونة، التدقيق الداخلي وعلاقته بجودة الأداء في المؤسسات: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017، ص 24.

<sup>2</sup> بلال عيمون، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة شركة الخزف الصحي، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، جيجل، 2016/2015، ص ص 21-23.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

✓ **الهيكل التنظيمي:** الهيكل التنظيمي يشكل أحد عناصر نظام الرقابة الداخلية، والذي يكون معداً من قبل الإدارة، فإن الهيكل الوظيفي يعده المدقق الداخلي إذا كان ضرورياً لرؤية أوضح انطلاقاً من المعلومات التي جمعها من خلال الملاحظات، المقابلات، الوصف، ... الخ، وتستعمل هذه الأداة من طرف المدقق ذلك من خلال فحصه للهيكل الوظيفي.

✓ **ميثاق التدقيق:** وذلك من خلال ما ورد في المعيار رقم (1000) من معايير الصفات إذ يجب تحديد صلاحيات وسلطة ومسؤولية المدقق الداخلي بما يتماشى مع تعريف وأخلاقيات مهنة التدقيق الداخلي وتحديد الخدمات التأكيدية والإستشارية التي تقدم إلى المنشأة تحديداً واضحاً.

✓ **دليل التدقيق:** عبارة عن وثيقة مرجعية داخل المنشأة تتعلق بالأفراد الممارسين لعملية التدقيق الداخلي، من خلال تحديد نطاق العمل والإشراف والتدريب للمدققين الجدد.

✓ **مخطط التدقيق:** يجب على المدقق الداخلي أن يقوم بالتخطيط لكافة خطوات وإجراءات التدقيق في شكل برامج داخلية يتضمن النواحي التالية: الأنشطة على مستوى الأقسام المختلفة والمطلوب تدقيقها، الإجراءات والخطوات الواجب إتباعها أولاً بأول وتنفيذ عملية التدقيق في شكل إجراءات مكتوبة ترشد العاملين في قسم التدقيق الداخلي.

1

<sup>1</sup> باي سمية، دقاشي سعاد، خضراوي حنان، بوغزالة آية، طرق وتقنيات التدقيق الداخلي في مصلحة المحاسبة والمالية: دراسة حالة بنك البركة وكالة الوادي، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021-2022، ص ص 46-47.

### المطلب الثاني: مفاهيم الأداء المالي

الأداء المالي يعبر عن قدرة المؤسسة على المساهمة في إتاحة الموارد المالية وتزويدها بفرص استثمارية مختلفة، من خلال ضمان تخفيض تكاليفها وزيادة إيراداتها من أجل وفائها بالتزاماتها، وبذلك تكون المؤسسة حققت أهدافها المالية.

### الفرع الأول: تعريف الأداء المالي وخصائصه

يعد الأداء المالي من المفاهيم الهامة التي تتبناها المؤسسات الإقتصادية، ذلك كونه يوضح أهم المؤشرات المالية التي تبين مدى نجاح نشاطات هذه المؤسسات وأعمالها خلال السنة، وتتجلى أهمية الأداء المالي في الخصائص التي يوفرها.

#### 1. تعريف الأداء المالي:

يمكن تلخيص أهم تعاريفه فيما يلي:

✓ الأداء المالي هو النشاط الشمولي المستمر الذي يعكس نجاح الوحدة الإقتصادية واستمراريتها وقدرتها على التكيف مع البيئة أو فشلها وانكماشها وفق أسس ومعايير محددة تضعها الوحدة الإقتصادية وفقاً لمتطلبات نشاطها وعلى ضوء الأهداف طويلة الأمد.<sup>1</sup>

✓ الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على توليد الأرباح وتشكيل الثروة من عنصرين رئيسيين: مدى قدرة الأصل الإقتصادي على توليد المبيعات ومدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال مبيعاتها، ويتوقف ذلك على معدل دوران الأصل الإقتصادي والهامش الربحي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عمر علي كامل الدوري، تقييم الأداء المصرفي: الإطار المفاهيمي والتطبيقي، دار الكتب والوثائق، الطبعة الأولى، بغداد، العراق، 2013، ص 13.  
<sup>2</sup> دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية (حالة بورصتي الجزائر وباريس)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2006/2007، ص 26.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

- ✓ الأداء المالي هو أداة تحفيز لإتخاذ القرارات الإستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.<sup>1</sup>
- ✓ الأداء المالي هو المحصلة النهائية لسير أنشطة الوحدة الإقتصادية وأعمالها على مستوى البيئة الداخلية والخارجية، حيث يعبر عن مدى قدرة الوحدة الإقتصادية على الإستغلال الأمثل لمواردها المتاحة المالية والبشرية بكفاءة وفاعلية لإنجاز الأهداف المرسومة خاصة الأهداف المالية، ومدى قدرتها على الوفاء بتعهداتها وإلتزاماتها تجاه الغير.<sup>2</sup>
- ✓ الأداء المالي هو استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.<sup>3</sup>

يستنتج من خلال التعاريف السابقة ان الأداء المالي هو النشاط الشمولي يعكس نجاح المؤسسة من أداء نشاطاتها واستمراريتها وقدرتها على توليد الأرباح، من خلال استخدام مؤشرات مالية لقياس قدرة المؤسسة على توليد الأرباح وتشكيل الثروة.

### 2. خصائص الأداء المالي:

تتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

- ✓ الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الإقتصادية.
- ✓ الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقته.
- ✓ الأداء المالي أداة تدارك الإنحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف؛

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 45.

<sup>2</sup> محمد ياسر زيدان النحال، أثر تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي للبنوك المدرجة ببورصة فلسطين للأوراق المالية، رسالة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2016، ص 67.

<sup>3</sup> مراد حجاج، نذير أولاد سالم، إسماعيل غزال، دور النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي: دراسة حالة عينة من شركات التأمين الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي للفترة الممتدة من 2010 إلى غاية 2020، مجلة الدراسات الإقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022، ص 262.

✓ الأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين للتوجه للإستثمار في المؤسسة.

✓ الأداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

هناك العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة، والتي يمكن تلخيصها فيما

يلي:

#### 1. العوامل الداخلية:

تتمثل العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة في:

أ. **حجم الشركة:** يعتبر من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا، فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات،

حيث أنه بزيادة الحجم فإن عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا، ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية وإيجابا من حيث أنه

كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة.<sup>2</sup>

ب. **الهيكل التنظيمي:** يؤثر الهيكل التنظيمي على الأداء المالي للمؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط

بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها، ومن ثم تخصيص الموارد لها، بالإضافة إلى تسهيل

تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة والمساعدة في إتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ

القرارات بأكثر فعالية وكفاءة.

ت. **التكنولوجيا:** هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة، والتي

تعمل على ربط المصادر بالإحتياجات، وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع

أهدافها، وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات، وتلزم بالتكيف معها واستيعابها

<sup>1</sup> صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيلس)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، ديسمبر 2021، ص 221.

<sup>2</sup> حياة تواتي، وسام خدام، دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة قياسية للمؤسسات المدرجة في مؤشر داو جونز الصناعي)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019، ص 53.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

وتعديل أدائها وتطويرها، بهدف الملاءمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وتقليل المخاطر بإضافة إلى زيادة الأرباح.<sup>1</sup>

### 2. العوامل الخارجية:

تتمثل العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة في:

أ. **العوامل الاقتصادية:** تعتبر أكثر العوامل انعكاسا على الأداء نظرا لطبيعة نشاط المؤسسة الإقتصادي من جهة، ولكون المحيط الإقتصادي يمثل مصدر مختلف مواردها ومستقبل منتوجاتها من جهة أخرى، وهي بدورها تنقسم إلى عوامل إقتصادية عامة كالفلسفة الإقتصادية للدولة، سياسة التجارة الخارجية، ... الخ، وتنعكس هذه العوامل على الأداء المالي للمؤسسة في المدى القصيرة.

ب. **العوامل الإجتماعية والثقافية:** تتجلى أهميتها في البعد الإجتماعي في محيط المؤسسة ومساهمة عوامله كثيرا في تغييرا العوامل الأخرى (الإقتصادية، السياسية، ...)، وتنقسم هذه العوامل إلى نوعين: الأولى تتكون من الواقف والرغبات ومستوى الذكاء وقناعات الأفراد الذين يكونون مجموعة أو مجتمع ما، أما الثانية تتضمن نماذج الحياة والقيم الأخلاقية والفنية والتيارات الفكرية للمجتمع الذي تقع فيه المؤسسة.

ت. **العوامل السياسية والقانونية:** تتضمن على سبيل المثال السياسة الداخلية والخارجية للدولة، القوانين المنظمة للمؤسسات والأسواق، والإستقرار السياسي والأمني للبلاد، وهذه التغيرات آثار على الأداء المالي قد يكون إيجابيا، وبالتالي يكون فرصة أمام المؤسسة لتحسين أدائها أو سلبيا يمثل خطرا يجب التخفيف من حدته.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الباقي بضيف، بوبكر شماخي، عائشة بخالد، تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية (دراسة قياسية على البنوك التجارية الجزائرية (2009-2016)، مجلة الباحث، مج 18، ع 01، جامعة ورقلة قاصدي مرياح، ورقلة، 2018، ص 552.

<sup>2</sup> نقاشي إيمان، ياسف هاجر، دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراسة قياسية للمؤسسات المدرجة في مؤشر cac 40، مذكرة Master أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019، ص 69.

### الفرع الثالث: مؤشرات قياس الأداء المالي ومجالاتها

يلجأ المحلل المالي إلى استخدام النسب والمؤشرات المالية لقياس الأداء المالي للمؤسسة خلال السنة، وتحليل هذه النسب ومقارنتها للحصول على المعلومات توضح الوضعية المالية لها.

#### 1. مؤشرات قياس الأداء المالي:

تتمثل هذه المؤشرات فيما يلي:

أ. **المؤشرات ذات الطبيعة المحاسبية:** تتمثل هذه المؤشرات في النتيجة الصافية وربحية السهم الواحد وفائض الإجمالي للإستغلال، ونتيجة الإستغلال، وتدفقات الإستغلال.

ب. **المؤشرات ذات الطبيعة المختلطة محاسبية مالية:** تتمثل في المؤشرات التي تجمع بين خصائص المؤشرات المحاسبية والمالية، والمتمثلة أساسا في القيمة الإقتصادية المضافة ومعدل التدفق النقدي المتولد عن الإستثمار.

ت. **المؤشرات ذات الطبيعة البورصية:** تتمثل أساسا في مؤشرات إنشاء القيمة على مستوى الأسواق لما تكتسبه هذه المؤشرات من قوة وتفسير للبيئة الإقتصادية والضوابط السوقية التي تحكم المؤسسة، وتتمثل في القيمة المضافة السوقية وعائد المساهم الكلي.<sup>1</sup>

ث. **المؤشرات ذات الطبيعة المالية:** تعد النسب والمؤشرات المالية من أهم أدوات التحليل المالي شيوعا واستخداما في قياس الوضع المالي للمؤسسة وتقييمه خلال فترة زمنية معينة، حيث استخدام النسب والمؤشرات المالي لأغراض قياس الأداء المالي للمؤسسات وتقييمه، ويمكن تقسيمها إلى:

✓ **نسب السيولة:** تهدف إلى تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير، وذلك من خلال قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها القصيرة الأجل عند استحقاقها، من خلال تدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن المبيعات.

<sup>1</sup> عقي حمزة، بن عيشي بشير، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية: دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، جامعة محمد خيضر العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ديسمبر 2017، ص ص 109-110.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

✓ **نسب النشاط:** تقيس سيولة المؤسسة وكفاءتها في إدارة ذممها المدينة وإدارة مخزونها.

✓ **نسب الرافعة المالية:** تشير إلى استخدام أموال الديون من قبل المنظمة.

✓ **نسب الربحية:** تقيس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في تحقيق الربح على المبيعات وعلى الأصول وعلى حقوق المالكين.

✓ **نسب التقييم:** تشير إلى كيفية تقييم أسهم المؤسسة في سوق المال.

✓ **نسب النمو:** هي المؤشرات التي تقيس مدى نمو المؤسسة في إطار نمو الاقتصاد الوطني متمثلا بنمو الدخل القومي، أو نمو القطاع الذي تعمل فيها المؤسسات، ومن هذه المؤشرات نمو المبيعات، نمو الدخل الصافي، القيمة المضافة.<sup>1</sup>

### 2. مجالات مؤشرات الأداء المالي:

تشمل مجالات مؤشرات الأداء المالي ما يلي:

✓ **المجال المالي:** يعد الأداء المالي من المقاييس المهمة لأداء المؤسسة مهما كانت طبيعة أعمالها، فعدم تحقيق المؤسسة الأداء المالي حسب المستوى يعرض وجودها للخطر، إن التفوق في الأداء المالي يضمن مركزا تنافسيا قويا، ومن أحدث الأساليب المستخدمة في قياسه آلية المقارنة المرجعية.

✓ **المجال غير المالي:** يركز على استخدام مقاييس غير مالية لقياس أداء المؤسسة، حيث يتم الاعتماد فيه على مؤشرات تشغيلية مثل الحصة السوقية، وتقديم منتجات جديدة فالعملية التسويقية والإنتاجية وغيرها من المؤشرات، والاعتماد على المقاييس المالية وحدها لا يعطي صورة متكاملة الأبعاد حول المؤسسة، وبالتالي فإن الإهتمام العالي بأداء المؤسسة يؤدي إلى خلق توازن بين الإهتمامات العملياتية والمالية.

<sup>1</sup> جعفري أسماء، التدقيق الداخلي المدمج كمدخل لتحسين الاداء في المؤسسات الصناعية الجزائرية (دراسة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2018-2019، ص ص 53-54.

✓ **المجال التنظيمي:** يتضمن هذا المجال التأكيد على القدرة على العمل وتحقيق الأهداف، ويمكن قياسها من خلال معرفة النمو في صافي الربح وهامش الربح، ومعدل العائد عن الإستثمار ورضا العاملين وتوجهات المديرين واستيعاب التطور والإبداع التقني وغيرها من المقاييس.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال إعطاء مؤشرات مالية دقيقة تبين الوضع المالي الحقيقي مما يؤدي إلى إتخاذ القرارات المناسبة.

### الفرع الأول: علاقة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

إن من أهم الأهداف الرئيسية لنظام التدقيق الداخلي هو ضمان مخرجات سليمة ودقيقة للحسابات والنظام المحاسبي التي تتمثل في القوائم المالية، فوجود التدقيق الداخلي يضمن وجود مؤشرات مالية سليمة ودقيقة تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة التي تساعد الإدارة في تقييم الأداء وإتخاذ القرارات التي تساهم في تحسين أداء المؤسسة.<sup>2</sup>

للتدقيق الداخلي دورة حياة يكون آخرها الوصول إلى تقديم معلومات مؤهلة لإتخاذ القرارات الإدارية، وتبدأ عملية التدقيق بإعطاء نظرة حول موضوع العملية وإعداد إجراءات التدقيق المناسبة لذلك، ومن ثم وضع استراتيجية للقيام بعملية التدقيق لتليها وضع الخطة اللازمة لذلك، ليبدأ المدقق بتنفيذها، ويقوم بإدخال التحسينات الضرورية على كل نقص، ثم يتم إعداد تقرير حول ما تم ملاحظته وتقديم الإقتراحات المناسبة، فينتج بذلك معلومات مؤهلة لإتخاذ القرار ذات جودة وفعالية، كما تكتسي التقارير التي يعدها المدقق أهمية بالغة للإدارة العليا والمتعاملين مع المؤسسة كالمساهمين، وهذا يساعد المؤسسة في بلورة جملة من القرارات كقرار الإستثمار والتمويل، حيث تعتمد الإدارة العليا على هذه التقارير لإتخاذ القرارات التي تكون في صالحها، حيث أن إتخاذ الإدارة العليا لتوصيات المدقق يساهم

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، دار الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011، ص 93.

<sup>2</sup> بوفارة هاجر، سبي إسمايل، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، مج 07، ع 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022، ص 339.

في التحسين من أداء المؤسسة المالي ويعطيها مركز تنافسي في السوق، ويستوجب في ذلك تمتع مدقق الحسابات في المؤسسة بالإستقلالية الكافية للقيام بمهامه.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أثر التدقيق الداخلي في ضبط تقييم الأداء المالي

إن فحص النشاطات التشغيلية لا يساهم فقط في التكاليف وضبط أداء الأفراد فهو أيضا نقطة إيجابية من حيث الناحية المالية، حيث أن مخرجات النظام المحاسبي، وبالتالي كلما كانت صحيحة تكون مخرجات النظام المحاسبي صحيحة، فكون المدقق الداخلي يفصح العمليات التشغيلية فهو على دراية مسبقة يكون الحسابات المتعلقة بها، والتي تدخل في إعداد القوائم المالية قد تمت تدقيقها وتحديد الإنحرافات بها بشكل مسبق.

لا يتوقف دور المدقق الداخلي في كشف الأخطاء وتحديد الإنحرافات والتجاوزات فقط، بل يتعدى إلى تقديم الإقتراحات والتصحيحات المناسبة بما في شكل توصيات يتضمنها التقدير المقدم للإدارة العليا لأخذها بعين الإعتبار في إتخاذ القرارات، ليس هذا فقط بل يتعدى إلى متابعة تنفيذ تلك الإجراءات التصحيحية أولا بأول، لذلك التدقيق الداخلي بنوعيه المالي والتشغيلي لا تساهم فقط في ضبط عملية تقييم الأداء المالي والتشغيلي، بل أيضا يعتمد على الرفع من مستوى الكفاءة والفعالية في الإنجاز.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: النتائج المنتظرة من التدقيق الداخلي وانعكاساتها على الأداء المالي.

من أهداف الرقابة الداخلية التي يسعى التدقيق الداخلي للتأكد من تحقيقها، نجد الأهداف التشغيلية؛ أي تنفيذ وتحسين العمليات التي تترجم أو تعكس تحسين الأداء، الحفاظ على الذمة المالية، الاستغلال الأمثل للموارد من خلال الاستعمال الاقتصادي والفعال للموارد، بما فيها الموارد المالية، البشرية، المعلوماتية، المادية والهيكيلية، يتحقق ذلك عند المستوى لثاني من التدقيق الداخلي المندمج، الذي لم يعد يقتصر على التأكد من المطابقة للقوانين والقواعد

<sup>1</sup> زكريا عبيدي، نبيل حمادي، مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الجزائرية، مجلة البحوث للبحوث والدراسات، مج 13، ع 1، جامعة غرداية، غرداية، 2020، ص 53.

<sup>2</sup> بشرى خالدي، زهراء محاجي، أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية مؤسسة مطاحن مرمورة، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018/2017، ص 76.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

---

والمعايير، بل أصبح يضمن أن الإجراءات المعمول بها مطابقة للمعايير، وتسمح خاصة بتحقيق الأهداف المسطرة مسبقاً من طرف المؤسسة، وهو ما ينعكس إيجابياً على أداء المؤسسة في عدة جوانب أهمها: يساعد على التقليل من مخاطر السيولة ومخاطر الملاءمة، وكذلك الرفع من الكفاءة الإنتاجية وتحسين كفاءة الموارد البشرية الضرورية للعملية الإنتاجية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> جعفري أسماء، المرجع السابق، ص ص 119-120.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مجموعة من الدراسات الأكاديمية التي تتناول موضوعا ما، يعتمد عليها الباحث في فهم موضوع دراسته وتحديد أدواته ومنهجيته، وقد تم عرض بعض الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية حول موضوع الدراسة والمتمثل في دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي، بالإضافة إلى مقارنة الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة الوطنية

تتمثل الدراسات السابقة باللغة العربية فيما يلي:

1. أسماء جعفري (2018-2019)، بعنوان: التدقيق الداخلي المندمج كمدخل لتحسين الأداء في المؤسسات

الصناعية الجزائرية (دراسة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر):<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق التدقيق الداخلي المندمج في المؤسسات الصناعية الجزائرية، وكذا إبراز جوانب مساهمة التدقيق الداخلي المندمج في تحسين الأداء في المؤسسات الصناعية في الجزائر.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أداة الدراسة في أداة الإستبيان، وقد قدرت

عينة الدراسة بـ 58 مدقق في مختلف المؤسسات الصناعية على مستوى الجزائر.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن التدقيق الداخلي في المؤسسات الصناعية الجزائرية

ضعيف الاندماج، حيث يركز على مهمات تخص تدقيق المطابقة فقط، وكذا أن التدقيق الداخلي المندمج يساهم في

تحسين الأداء من خلال التوصيات التي يقدمها المدققون الداخليون، ومن خلال متابعتهم لتنفيذ هذه التوصيات التي

تشمل الكيفية التي يتم بها تحسين الأداء بدرجة متوسطة.

<sup>1</sup> جعفري أسماء، المرجع السابق.

2. دراسة صالح محمد يزيد (2015-2016)، بعنوان: أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع

تنافسية المؤسسة: دراسة حالة صيدال خلال الفترة 2015/2010: <sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الداخلي كآلية الحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة، وكذا قياس ممارسات التدقيق الداخلي ومدى تطبيق ميثاق الحكم الراشد وتأثيرهم على رفع تنافسية المؤسسة. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أداة الدراسة في أداة الإستبيان، وقد قدرت عينة الدراسة بـ 180 موظف في مؤسسة صيدال.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: مستوى مؤسسة صيدال يتم تطبيق مبادئ حوكمة الشركات، وهناك إلتزام واضح من قبل المدقق الداخلي للمؤسسة بمعايير التدقيق الداخلي، وكذا وجود مستوى عالي من التنافسية، وكذا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي ومبادئ حوكمة الشركات، بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق كل من التدقيق الداخلي ومبادئ حوكمة الشركات على رفع تنافسية المؤسسة.

3. دراسة مساعدي رامي أمقران (2020-2021)، بعنوان: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة: <sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال التعرف على جوانب التدقيق الداخلي والأداء المالي. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أداة الدراسة في أداة الإستبيان، وقد قدرت عينة الدراسة بـ 34 موظف في المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة.

<sup>1</sup> صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع تنافسية المؤسسة: دراسة حالة صيدال خلال الفترة 2015/2010، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.

<sup>2</sup> مساعدي رامي أمقران، مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020-2021.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: التدقيق الداخلي يعمل وفق طرق واضحة ومنصوص عليها قانونيا ومبادئ صارمة وصحيحة، حيث يسمح بتصحيح إنحرافات في قياس الأداء، وكذلك الحد من تكاليف العمل ونفقاته وإيقاف الإسراف الزائد، بالإضافة إلى التدقيق الداخلي يساهم في إتخاذ قرارات سليمة وصحيحة ومناسبة في الوقت المناسب وذلك من خلال تقديم إستشارات ومحاولة ترشيد القرارات المستخدمة من طرف متخذي القرار.

4. دراسة زكريا عبيدي، نبيل حمادي (2020)، بعنوان: مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الجزائرية: <sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي، من خلال تسليط الضوء على العوامل المؤثرة على التدقيق الداخلي كإستقلالية المدقق، وتكوين المدقق، وتأثيرهم على الأداء المالي. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أداة الدراسة في أداة الإستبيان، وقد قدرت عينة الدراسة بـ 102 موظف في المؤسسات الإقتصادية في الجزائر العاصمة.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: يوجد تأثير لجودة التدقيق الداخلي على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية المعنية، بالإضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي والأداء المالي فيها، وكذا أن الظروف الملائمة للقيام بمهام التدقيق الداخلي تتوفر بدرجة متوسطة في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية المعنية.

<sup>1</sup> زكريا عبيدي، نبيل حمادي، المرجع السابق.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

تتمثل الدراسات السابقة باللغة الأجنبية فيما يلي:

**1. Study MUTESI Jean Claude, Ph.D (January 2022), ASSESSMENT OF EFFECT OF INTERNAL AUDIT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF BANKS IN RWANDA: A SURVEY OF BANK OF KIGALI (BK), RWANDA: <sup>1</sup>**

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل تأثير عمليات التدقيق الداخلي على الأداء المالي في رواندا، وتحديدًا في

بنك كيغالي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أداة الدراسة في أداة الإستبيان، وقد قدرت

عينة الدراسة بـ 76 موظف من مختلف أقسام بنك كيغالي.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: هناك علاقة إيجابية عالية بين تصورات المستجيبين

حول تأثير التدقيق الداخلي على الأداء المالي، وكذا يعتبر التدقيق الداخلي (التدقيق المالي وتدقيق الأداء وتدقيق

الإمتثال) ذات قيمة في قياس عوامل الأداء المالي الجيد.

**2. Study AKOTH RECHEAL (MAY 2017), INTERNAL AUDIT FUNCTION AND FINANCIAL PERFORMANCE OF ORGANIZATIONS IN UGANDA: A CASE STUDY OF NSSF-HEADOFFICE KAMPALA: <sup>2</sup>**

---

<sup>1</sup> MUTESI Jean Claude, Ph.D, ASSESSMENT OF EFFECT OF INTERNAL AUDIT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF BANKS IN RWANDA: A SURVEY OF BANK OF KIGALI (BK), RWANDA, Brainae Journal of Business, Sciences and Technology, Volume 6, Issue 2, University of Kigali (UoK), RWANDA, January 2022

<sup>2</sup> AKOTH RECHEAL (MAY 2017), INTERNAL AUDIT FUNCTION AND FINANCIAL PERFORMANCE OF ORGANIZATIONS IN UGANDA: A CASE STUDY OF NSSF-HEADOFFICE KAMPALA, A RESEARCH REPORT SUBMITTED IN PARTIAL FULFILMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE AWARD OF THE BACHELORS DEGREE, THE COLLEGE OF ECONOMICS AND MANAGEMENT, KAMP ALA INTERNATIONAL UNIVERSITY.,.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للمؤسسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين وظيفة التدقيق الداخلي والأداء المالي في المنظمات في أوغندا.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أداة الدراسة في أداة الإستبيان، وقد قدرت عينة الدراسة بـ 45 مستجيب موظف.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: التحديات التي تحد من إجراء عمليات التدقيق المستقلة في **NSSF** تشمل عدم الاستقلالية، والافتقار إلى نظام تدقيق داخلي يتسم بالكفاءة والفعالية، وتضارب حالات الاهتمام، والافتقار إلى الاحتراف في مراجعة البيانات المالية، الآراء المتحيزة فيها مراجعة البيانات المالية، بالإضافة إلى علاقة قوية بين التدقيق الداخلي والأداء المالي، حيث أن التدقيق الداخلي جزء من الأداء المالي لأي منظمة تعمل كحارس على قضايا الاختلاس، والفحوصات في أنظمة الرقابة الداخلية لتحسين الأداء المالي.

### 3. Study TIAN Jiayue (May 2020), The role of internal audit on company performance:<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي في المؤسسات في الصين. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أداة الدراسة في أداة الإستبيان وأداة الملاحظة، وقد قدرت عينة الدراسة بـ 987 شركة و8782 ملاحظة.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: هناك علاقة معنوية وإيجابية بين التدقيق الداخلي وأداء الشركة، على الرغم من أن الناس قد يعتقدون أن حجم التدقيق الداخلي الأكبر قد يضيف عبئاً على الشركات ويجعل

<sup>1</sup> TIAN Jiayue, **The role of internal audit on company performance**, In Partial Fulfillment of the Requirements for the Bachelor of Science in Accounting, WENZHOU-KEAN UNIVERSITY, Chine, May 2020.

الشركات تكسب صافي دخل أقل، إلا أن نتائج الانحدار تشير إلى أن الشركات يجب أن يكون لديها تدقيق كبير الحجم، وكذا أن تدقيق الحجم يجعل الشركة أكثر فعالية وتحقق المزيد من الأرباح.

#### **4. Study NIYITEGEKA Martin, KATO KASOZI MAHAZI (2021/2022), EFFECT OF INTERNAL AUDIT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN RWANDA: A CASE OF BANK OF KIGALI (BK):<sup>1</sup>**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير الأداء المالي للتدقيق الداخلي لأي مؤسسة مالية، بالإضافة إلى الكشف عن أثر التدقيق الداخلي على الأداء المالي في رواندا وتحديدًا في بنك كيغالي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي، وقد تمثلت أداة الدراسة في أداة الإستبيان، وقد قدرت عينة الدراسة بـ 76 موظف من مختلف أقسام بنك كيغالي.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن غالبية المستجيبين أفادوا بأن التدقيق الداخلي أثر على الأداء المالي بدرجة كبيرة وكذا أن غالبية الباحثين أفادوا بأن تدقيق الأداء أثر بشكل كبير على الأداء المالي.

#### **المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

شملت المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كل من:

##### **1. أوجه التشابه:**

تتمثل أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

✓ من حيث المنهج: قد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع، حيث اعتمدت كل من الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي.

<sup>1</sup> NIYITEGEKA Martin, KATO KASOZI MAHAZI, EFFECT OF INTERNAL AUDIT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN RWANDA: A CASE OF BANK OF KIGALI (BK), International Journal of Management and Commerce Innovations, Vol. 9, Issue 2, UNIVERSITY OF KIGALI, RWANDA, 2021-2022.

✓ من حيث أداة جمع البيانات المستخدمة: قد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة جمع

البيانات المستخدمة، حيث اعتمدت كل من الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أداة الإستبيان.

2. أوجه الإختلاف:

تتمثل أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

✓ من حيث إشكالية الدراسة: قد تميزت الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة من حيث إشكالية الدراسة

المطروحة التي تختلف عن غيرها من الدراسات السابقة.

✓ من حيث طريقة الدراسة: قد تميزت الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة من حيث طريقة تناول الموضوع،

التي ركزت على خطوات عملية التدقيق ومؤشرات قياس الأداء المالي وقياس أثر التدقيق الداخلي على الأداء المالي في

المؤسسة.

✓ من حيث الأدوات المستخدمة: تميزت الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة

والمتمثلة في أداة المقابلة وأداة الإستبيان، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على الوثائق وأداة المقابلة.

### خلاصة الفصل:

يستنتج مما سبق أن التدقيق الداخلي هو نشاط تقييمي مستقل يقوم به موظف مؤهل (علميا وعمليا) من داخل المؤسسة، حيث يقوم بفحص أنشطة المؤسسة والتأكد من أنظمة رقابتها الداخلية، وذلك لأجل من حسن سير العمل وحماية أصولها وأموالها، لتحقيق أهدافها وتشجيع الإلتزام بالسياسات الإدارية، أما الأداء المالي هو النشاط الشمولي يعكس نجاح المؤسسة من أداء نشاطاتها واستمراريتها وقدرتها على توليد الأرباح، من خلال استخدام مؤشرات مالية لقياس قدرة المؤسسة على توليد الأرباح وتشكيل الثروة، وتعتمد الإدارة العليا على التدقيق الداخلي في إتخاذ القرارات التي تكون في صالحها، وبالتالي تحسين من أداء المؤسسة المالي ويعطيها مركز تنافسي في السوق.

وقد تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية حول دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي، وإجراء مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

## الفصل الثاني:

دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية

لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) للفترة

(2022-2018)

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

تمهيد:

بعد أن تم التطرق إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة، من مفاهيم أساسية لكل من التدقيق الداخلي والأداء المالي وإبراز مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وذلك من خلال قيامها بدراسة ميدانية في إحدى أهم المؤسسات الإقتصادية بولاية غرداية وهي المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)، بغية التعرف على موضوع الدراسة في هذه المؤسسة.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما:

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المبحث الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) بغرداية.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

### المبحث الأول: منهجية الدراسة

تتضمن هذا المبحث تعريف بالمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات، وكذا طريقة وأسلوب الدراسة، حيث تساعد هذه العناصر في الوصول إلى النتائج الصحيحة وتوجيهه خلال مراحل إنجاز الدراسة الميدانية.

### المطلب الأول: التعريف بعينة الدراسة

المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) هي أشهر المؤسسات الإقتصادية على مستوى ولاية غرداية، حيث يمكن تعريفها فيما يلي:

#### 1. تقديم عام للمؤسسة للجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE):

أ. نشأتها: أنشأت وحدة الأنابيب الحلزونية TUSGH سنة 1974، وهي من أقدم المؤسسات العمومية الإقتصادية الجزائرية برأس مال قدره (7.000.000.000 دج)، وقد قامت الشركة الألمانية HOCH بإنجاز هذا المشروع (بكافة هياكله) بالمنطقة الصناعية بنورة التي تبعد بـ 8 كلم من ولاية غرداية، وتبلغ مساحة المؤسسة 24 هكتار، وتعد أكبر وحدة إنتاج على مستوى ولاية غرداية، بحيث تضم عدد العمال بلغ 830 عامل.

وفي إطار التحولات الإقتصادية تم دمج شركة (PIPE GAZ) بنورة ولاية غرداية، ومؤسسة (ALFA TUS) بالحجار ولاية عنابة تحت إسم الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) برأس مال قدره (2.500.000.000.00) دينار جزائري، وتشغل حاليا 1480 عاملا.<sup>1</sup>

#### 2. الهيكل التنظيمي للمؤسسة للجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE):

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات والمهام، ويوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة في الشكل التالي:

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من قبل مديرية الموارد البشرية

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة للجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)



المصدر: معلومات مقدمة من قبل مديرية الموارد البشرية

### 3. أهميتها:

تكمن أهمية هذه المؤسسة فيما يلي:

- ✓ تساهم في تمويل أكبر مشاريع سونطراك مثل: **G01-G02-GK1-GR5-GR4-DLR1-GR6**.
- ✓ تساهم كذلك في تمويل مشروع قرقار لنقل المياه الصالحة للشرب، ومشروع **GZ2** لنقل البترول من حوض الحمراء إلى أرزيو.
- ✓ تدعم عدد كبير من القطاعات المهمة في الإقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة والري، وقطاع المحروقات، كما أنها تتعامل مع كل من سونطراك وسونلغاز ومحاور الرش.
- ✓ تقوم المؤسسة بتشغيل حوالي 830 عامل، مما يعني تقليل حجم كبير من البطالة الموجودة بالمنطقة، وهذا التشغيل يشمل جميع المناصب كالسائقين، والأمن الداخلي، العمال، المهندسون، المسيرين، هذا كله على الصعيد المحلي.
- ✓ أما على الصعيد الدولي تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة للمنتجات الوطنية للمؤسسة خصوصا بعد حصولها على شهادة الإيزو (ISO 9001) و (API Q1).
- ✓ ساهمت كذلك في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة وعلى وجه الخصوص منطقة غرداية، وساعدها موقعها الإستراتيجي القريب من مناطق البترول كحاسي مسعود، وحاسي رمل، وعين أميناس، على زيادة فعاليتها.<sup>1</sup>

### 4. أهدافها:

- تسعى هذه المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:
- ✓ المساهمة في تنمية الإستثمارات في المنطقة وذلك بفك العزلة عنها.
- ✓ الإحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب الخبرة والتكنولوجيا الجديدة.
- ✓ محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التعريف بالمؤسسة.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من قبل مديرية الموارد البشرية

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

✓ تغطية مختلف الحاجات الوطنية للمؤسسات (سونطراك، سونلغاز، البناء، الري).

✓ إيجاد أسواق داخلية وخارجية لتصريف المنتجات للحصول على المادّ الأولية.

✓ المشاركة في المشاريع الوطنية الكبرى.

✓ تلبية طلبات المستهلكين كما ونوعا في الوقت المناسب.

✓ توفير العملة الصعبة عن طريق بيع المنتج لعملاء أجنب.

✓ التغيير والتطوير في كافة المجالات لضمان بقائها واستمراريتها.

✓ تقوم بجميع الأساليب والتقنيات الجديدة في إطار عملها.<sup>1</sup>

### 5. نشاط المؤسسة:

أهم نشاط للمؤسسة يتمثل في إنتاج الأنابيب المصنوعة من الحديد والصلب بغرض نقل البترول والغاز الطبيعي

والماء وكل الموانع تحت ضغط عالي، بحيث تبلغ الطّاقة الإنتاجية للمؤسسة في الحالات العادية 128.500 طن

سنويا، وتنتج المؤسسة أنابيب يتراوح قطرها ما بين 406 إلى 1825 ملم، وهذا القطر يميزها عن بقية المؤسسات

الأخرى الأم تساهم بـ 70% من إنتاج المجتمع، كما أنّها تسعى دائما لتغطية السوق الداخلي وتلبية إحتياجاتها أكبر

القطاعات: سونطراك، سونلغاز، مديرية الري، كما أنّنا نجد أنشطة مختلفة منها:

✓ بيع مشتقات الحديد للتجار والخواص والمقاولين.

✓ بيع منتجات الأنابيب المربعة، الطاولات الممزوجة والزوايا.

✓ صناعة الأنابيب الخاصة بنقل البترول، الغاز، الماء، وأيضا جميع الموانع ذات الضغط العالي.

✓ تتمثل المواد الأولية التي تقوم المؤسسة باستعمالها على شكل لفافات حديدية والتي تقوم بشرائها من مصنع الحجر

(SIDER) أو تستوردها من الخارج كألمانيا واليابان وفرنسا، ويصل وزن اللفافات الحديدية حوالي 30 طن، وتعمل

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من قبل مديرية الموارد البشرية

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

المؤسسة بأربع خطوات إنتاجية (A, B,C,D) بمعدل 24/24 ساعة من خلال ثلاث فرق عمل في اليوم، حيث

أنها تعمل باستمرار حتى في أيام العطل والأعياد الدينية والوطنية.<sup>1</sup>

يوجد ورشتين لصناعة الأنابيب وهما:

أ. الورشة الأولى: خاصة بتحويل المادة الأولية (LES BOBINES) أنبوب حلزوني بالتلحيم الإلكترونية الداخلي

والخارجي.

ب. الورشة الثانية: خاصة بالتغليف حسب استعمالات كل أنبوب:

✓ أنابيب موجهة لنقل البترول يتم تغليفها من الخارج فقط.

✓ أنابيب الغاز يتم تغليفها من الداخل والخارج.

✓ أنابيب المياه تظلى من الداخل ضد الصدأ.<sup>2</sup>

الفرع الثاني: المتغيرات المستخدمة في الدراسة

تتمثل المتغيرات المستخدمة في الدراسة فيما يلي: الإثنين متغير مستقل

أ. المتغير المستقل: التدقيق الداخلي.

ب. المتغير التابع: الأداء المالي.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي فيما يلي:

الوثائق والمعلومات: هي جميع المعلومات والوثائق التي تم اعتمادها في الجانب التطبيقي، والتي قدمت من طرف

المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)، حيث تم من الحصول على مجموعة من المعلومات والوثائق

التي ساعدتنا على إنجاز هذه المذكرة، فيما يخص موضوع التدقيق الداخلي ودوره في تحسين الأداء المالي، حيث تم

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من قبل مديرية الموارد البشرية

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

تزويدنا بمعلومات حول إجراءات ومسار التدقيق الداخلي في هذه المؤسسة، بالإضافة إلى تقديم لنا المعطيات الضرورية لحساب المؤشرات المالية.

**أداة الإستبيان:** تم استخدام أداة الإستبيان في التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي.

**المصادر الثانوية:** تم اعتماد بعض الدراسات النظرية في إعداد الإستبيان المتعلق بالدراسة، حيث من خلال الإطلاع على دراسة مساعدي رامي أمقران، التي بعنوان: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة)، تم صياغة إستبيان الدراسة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أسلوب الدراسة

في إطار الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) تم اعتماد أسلوب دراسة الحالة، وذلك لتناسبه مع طبيعة موضوع الدراسة وأدوات، بالإضافة إلى ما يتميز به هذا الأسلوب عن غيره من الأساليب الأخرى، حيث يقدم هذا الأسلوب للباحث دراسة العينة من المؤسسات أو الأفراد، وتعميم النتائج على مجتمع الدراسة بأكمله، ويقوم هذا أسلوب على زيارة الطالب إلى محل الدراسة من أجل التعرف على موضوع الدراسة خلال زيارته الأولى، وتحديد منهجية الدراسة والأدوات المعتمدة في الوصول إلى النتائج بناء على ما تقدمه المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) من معلومات ووثائق، حيث أن دراسة الحالة تتيح للطالب إمكانية التحكم في عرض المعلومات وتصنيفها وتلخيصها حسب ما يرى.

وبالإعتماد على أسلوب دراسة الحالة تم استخدام أداة المقابلة كأحد أدوات المعتمدة في جمع البيانات، بالإضافة إلى وثائق ومعلومات تم تقديمها للمساعدة في إنجاز هذا البحث.

<sup>1</sup> مساعدي رامي أمقران، مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020/2021.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

المبحث الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب

### (ALFAPIPE)

يعد التدقيق الداخلي أحد أهم الأدوات الفعالة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وذلك لما يقدمه التدقيق الداخلي من معلومات تفيد متخذي القرارات في إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، بالإضافة إلى إختيار البديل الأفضل الذي يحقق أكبر العائد.

### المطلب الأول: إجراءات التدقيق الداخلي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)

قامت المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) من خلال مديرية المراجعة الداخلية باعتماد المناهج العلمية، عند أداء عملية المراجعة، كما قام بنمذجة هذه المناهج لكي يكون هناك توحيد من حيث طريقة أداء المهام في جميع الوحدات، حتى يسهل التنسيق بين مخرجات مديرية المراجعة، وفهمها بصورة سليمة ليتم تقديمها للجهات العليا من الإدارة، وهذا ليتم الاعتماد عليها في عملية إتخاذ القرارات المختلفة.

فقبل التطرق إلى الكيفية التي يتم اعتمادها في عمليات المراجعة الداخلية داخل مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) لا بأس أن نعرض إلى الحالة التنظيمية الذاتية لكل مديرية مراجعة أو مراجع. كل مراجع أو مدير مراجعة يقوم بتنظيم المكتب الذي يقوم من خلاله بأداء مهامه، هذا التنظيم يسهل عليه الرجوع إلى أي معلومة يريد الحصول عليها، فيقوم بإعداد وتنظيم الملفات الجارية والدائمة بطريقة ملائمة، ومن أهم هذه الملفات، البرنامج العام السنوي لمهمة المراجعة والتقارير السابقة، التي تم إعدادها حول عمليات سابقة.

### 1. إطار عملية التدقيق الداخلي:

يرتكز إطار عملية التدقيق الداخلي على مجموعة من العناصر الأساسية والمتمثلة فيما يلي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

### الجدول رقم (1.2): إطار عملية التدقيق الداخلي في مؤسسة (ALFA PIPE)

<b>المهمة</b>	تقوم مهمة التدقيق الداخلي بتقديم تأكيدات مستقلة وموضوعية وخدمات استشارية بهدف مساعدة الأطراف المعنية (المسيرين، الإدارة العليا، أعضاء مجلس الإدارة، المستثمرين) في تحقيق أهدافها من خلال بذل الجهد اللازم للتأثير إيجابيا في كفاءة وفعالية العمليات، بالإضافة إلى إيجاد منهجية منضبطة لتقييم وتطوير فعالية إدارة مخاطر الأعمال وأنظمة الرقابة الداخلية وإجراءات الحوكمة.
<b>الهدف</b>	تقديم تأكيدات للإدارة العليا بالجهة المعنية فيما يخص إدارة مخاطر الأعمال الرئيسية وتقديم التوصيات والإشارات المستقلة لمساعدتها على الاضطلاع بواجباتها ومسؤولياتها.
<b>مبادئ التدقيق</b>	<b>النزاهة:</b> أن يتسم التدقيق الداخلي بالصراحة، العدالة، أخلاقيات العمل وإحترام أصحاب المصالح.
<b>الداخلي</b>	<b>المساءلة:</b> أن يكون مستجيبا ومنفتحا في التعامل مع إحتياجات وتوقعات أصحاب المصالح.
	<b>الإستقلالية:</b> أن يقوم بتقديم التأكيدات وضوابط الحوكمة بأسلوب موضوعي وعادل.
	<b>التعلم والإبتكار:</b> أن يطور القدرات التنظيمية من خلال الإرتقاء بالمهارات والمعرفة سواء على المستوى الفردي أو على مستوى فريق العمل بصفة مستمرة.
<b>نطاق العمل</b>	تقوم التدقيق الداخلي بتغطية جميع أنشطة الجهة المعنية وفقا للائحة التنظيمية التدقيق الداخلي والمعتمدة من قبل لجنة التدقيق في الجهة المعنية؛ ويعتمد نطاق عمليات التدقيق وتكرارها على عدة عوامل، على سبيل المثال: نتائج عمليات التدقيق الخاصة بالسنوات السابقة، مخاطر الأعمال المرتبطة بالأنشطة المختلفة، الأهمية النسبية، كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية، والموارد المتاحة للتدقيق الداخلي.

من إعداد الطالبين بناء على معلومات مقدمة من طرف مؤسسة (ALFA PIPE)

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

### 2. أنواع التدقيق الداخلي في مؤسسة (ALFA PIPE):

يمكن توضيح أنواع التدقيق الداخلي في مؤسسة (ALFA PIPE) في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (2.2): أنواع التدقيق الداخلي في مؤسسة (ALFA PIPE)

نطاق التدقيق	نوع التدقيق
يهدف تدقيق الإلتزام إلى مراجعة بعض الأنشطة المالية أو التشغيلية للجهة المعنية بغرض تحديد توافقها مع شروط وقواعد وأنظمة محددة، ومن مسؤوليات التدقيق الداخلي تحديد ما إذا كانت أنظمة الرقابة الداخلية كافية وفعالة، والتحقق من إلتزام الإدارات التي يتم تدقيقها بالمتطلبات التشريعية والقوانين ذات العلاقة.	تدقيق الإلتزام
يهدف هذا النوع من التدقيق إلى مراجعة منهجية الأنشطة التشغيلية لدى الجهة المعنية مقارنة ويمكن أن يعبر عنها كتدقيق القيمة المحصلة مقارنة بالموارد المستخدمة أو التدقيق الإداري، ويسمح هذا النوع من التدقيق بتقييم الأداء وتحديد الفرص المتاحة بغرض التطوير وإصدار التوصيات بهذا الشأن.	تقييم الأداء
إن تدقيق نظم تقنية المعلومات قد تم تصميمه لمراجعة مواطن القوة والضعف بالسياسات الحالية لهذه النظم ووسائل إخراج النتائج ، وتحديد أوجه القصور في المهارات والمعرفة بين إستراتيجية الجهة المعنية وتلك الخاصة بمدرء نظم تقنية المعلومات، وذلك بغرض تقديم الإستشارات والتوصيات الخاصة بأنظمة الرقابة الداخلية لكل مستويات التأكيد على توازن مخاطر الأعمال مع الإستثمار في أنظمة الرقابة الداخلية في ظل الإدارة، ولكن من المهم أيضا بيئة نظم تقنية المعلومات المليئة بالمفاجئات والتغيرات، كما يوصى بإستخدام المتخصصين و/أو الإستعانة بمصادر خارجية لتدقيق نظام تقنية المعلومات، وذلك بسبب المهارات المطلوبة وإنخفاض وتيرة القيام بهذا	تدقيق نظام المعلومات

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

النوع من التدقيق في الجهة المعنية.	
------------------------------------	--

من إعداد الطالبين بناء على معلومات مقدمة من طرف مؤسسة (ALFA PIPE)

### 3. منهجية عملية التدقيق الداخلي لمؤسسة (ALFA PIPE):

يتم إعداد برنامج سنوي شامل لجميع عمليات التدقيق، فتحدد أهم العمليات التي سوف يتم تدقيقها، والتواريخ التي يجب أن تنفذ هذه العمليات، والهدف من التدقيق ومدته، كما يتم تحديد الجهة التي يتسنى للمدقق الرجوع إليها لمباشرة مهامه.

هذا البرنامج يعد من قبل المدقق ويعدله حسب خبرته، هذا وفقا لما تم تدقيقه في السنوات السابقة، وما تم ملاحظته من جهة، ووفقا لتتبع مدى تنفيذ وإنجاز الأهداف الإستراتيجية، ليتم الخروج ببرنامج عام للتدقيق الداخلي ليناقشه مرة أخرى مع مجلس الإدارة، حتى يتم المصادقة عليه، بما يخدم الأهداف العامة والخاصة، ليتم تطبيق هذا البرنامج وإنجاز المهام وتكليف المدقق بذلك.

وعلى العموم فإن منهجية المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب "ALFA PIPE" ما توصل إليه المعهد

الفرنسي للمراجعة والرقابة الداخلية وهو كالتالي:

- الأمر بمهمة.
- مخطط عمل.
- تحليل الخطر.
- تقرير حول التوجيه العام (Rapport D' orientation).
- برنامج التحقيق.
- التخطيط.
- مباشرة العمل في الميدان.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

- تحديد هيكل التقرير.

- مردودية العمل (إعداد تقرير مبدئي).

- إعداد التقرير النهائي.

- متابعة التوصيات (مناقشة وتنفيذ).

### 4. معايير إعداد تقرير المراجع الداخلي في مؤسسة (ALFA PIPE)

لفهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها من المدقق، تلجأ المؤسسة لاستعمال نموذج عام يتم على أساسه إعداد التقارير النهائية لعمليات التدقيق.

يجب أن يعد التقرير النهائي لأي عملية بجودة يحترم فيها مجموعة من النقاط، وهذه النقاط تم استنباطها من

معايير إعداد التقارير، الصادر عن معهد المراجعين الداخليين الأمريكي **IIA** والمتمثلة فيما يلي:

- موضوعية التقرير ووضوحه.

- خلو من التحيز والتشويه، كما يجب أن تشمل الأسباب، والنتائج والتوصيات بدون تحيز.

- يجب أن تبين التقارير الغرض والنطاق عندما يكون ذلك ملائماً.

- يجب أن يحتوي التقرير على رأي المدقق.

- من الممكن أن يحتوي التقرير على معلومات عامة كخلفية للتقرير وعلى ملخصات وتبين المعلومات العامة

للوحدات التنظيمية والأنشطة محل الفحص، كما توفر معلومات تفسيرية ملائمة وقد تشمل أيضاً الأسباب والنتائج

والتوصيات الخاصة بفترات سابقة.

- يوضح التقرير ما إذا كان يغطي عملية مراجعة مجدولة (مبرمجة) أم أنها عملية خاصة تم طلبها خلال الفترة.

- إذا اشتمل التقرير على ملخصات، فيجب أن تكون معبرة عن محتويات التقرير.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

- يجب أن تحدد البيانات الخاصة بالأنشطة محل المراجعة وأن تشمل عند اللزوم معلومات دالة (موضحة) مثل المدة الزمنية للمراجعة، ويجب تحديد الأنشطة ذات العلاقة التي ليست محل مراجعة إذا كان ضروريا ليصف بدقة محيط عملية المراجعة، ويجب أيضا وصف طبيعة ومدى المراجعة التي تم القيام بها، وقد تشتمل النتائج الحقائق التي وجدها المراجع، والإستنتاجات والتوصيات.

- قد يشتمل التقرير توصيات لتحسينات مستقبلية، وأن تعترف بالأداء المرضي وبالإجراء التصحيحي، وتبني التوصيات على ما وجده المراجع الداخلي واستنتاجاته، وهي تدعو إلى إتخاذ تصرف لتصحيح الأحوال الموجودة أو تحسين العمليات التشغيلية وقد تقترح التوصيات طرقا لتصحيح أو تحسين الأداء كإرشاد الإدارة لتحقيق النتائج المرجوة، وقد تكون التوصيات عامة أو محددة.

- قد يشتمل تقرير المراجعة، ما قامت به الجهة محل المراجعة من تحسينات منذ آخر عملية مراجعة، وقد تكون هذه المعلومات ضرورية لتمثل الظروف الموجودة ولإعطاء صورة مناسبة وتوازن ملائم لتقرير المراجعة، وهذا النوع من المراجعة المتتالية (**L' audit de Suivi**) لأنه عندما تتم المراجعة لأول مرة لمادة معينة يقال عليها المراجعة الأولية.

- قد يشتمل تقرير المراجعة آراء الجهة محل المراجعة لتحويل إلى استنتاجات المراجع أو توصياته، ويجب على المراجع الداخلي كجزء من مناقشته مع الجهة المراجعة، أن يحاول الحصول على موافقتهم على نتائج المراجعة، وعلى خطة للعمل على تحسين العمليات التشغيلية، كلما كان ضروريا، فإذا اختلف المراجع الداخلي مع الجهة محل المراجعة على نتائج المراجعة، فقد يذكر تقرير المراجعة وجهتي النظر وأسباب عدم الإتفاق، وقد تضاف تعليقات الجهة محل المراجعة المكتوبة كملحق لتقرير المراجعة، ويمكن عرض آراء الجهة محل المراجعة في صلب التقرير أو في خطاب مرفق.

- قد يكون من غير الملائم الإفصاح عن بعض المعلومات إلى جميع من يتلقون التقرير لأن هذه المعلومات قد تكون سرية، أو يكون إفشاؤها في غير صالح المؤسسة.

### 5. حركة التقرير داخل مؤسسة (ALFAPIPE):

يقوم المراجعون بإعداد تقارير أعمالهم، لترفع إلى مدير المراجعة الداخلية، ليقوم بدراستها ومناقشتها معهم، ليتم تجميع التقارير وإعداد تقرير شامل، يتم مناقشته مع الرئيس المدير العام، وهذا حسب موضوع عملية المراجعة، ليتم التطرق خاصة إلى التوصيات التي تم التوصل إليها ومناقشة إمكانية تطبيقها وجدواها ومدى ملاءمتها للأهداف المرجوة، والفترة الزمنية اللازمة لتطبيقها.

### الشكل العام للتقرير في مؤسسة (ALFAPIPE):

يجب أن تعد كل التقارير بصفة عامة على النحو التالي:

- عنوان عملية المراجعة.
- فهرس أو خطة التقرير.
- مجال وأهداف ونطاق العمل.
- تقييم نظام الرقابة الداخلية.
- الوضع التشغيلي (Mis En Euvre).
- تطبيق الفحص.
- نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية.
- ملخص.
- توصيات.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

### المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المالي لمؤسسة (ALFAPIPE)

تقوم المؤسسة بحساب أهم المؤشرات المالية لأنشطتها سنويا وإدراجها في تقاريرها الداخلي سنويا ومقارنة بالسنة أو السنوات السابقة من أجل قياس مدى تطور أدائها المالي، ووضع إستراتيجيات أو خطط من أجل السنة القادمة حسب الأهداف التي تسعى لتحقيقها خلال تلك السنة.

#### 1. حساب نسبة السيولة العامة:

يمكن حسب هذه النسب من خلال العلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل

يمكن عرض نتائج هذه النسبة خلال السنوات من (2018-2020) في الجدول التالي:

الجدول رقم (3.2): حساب نسبة السيولة العامة خلال السنوات من (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
الأصول المتداولة	6.558.553.601.86	3.084.702.510.35	7.013.095.003.64
ديون قصيرة الأجل	1.485.838.627.08	3.282.849.969.94	8.004.631.335.30
نسبة السيولة العامة	4.41	0.93	0.87

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق من المؤسسة.

يلاحظ أن سنة 2018 حظيت بأعلى نسبة حيث بلغت 4.41% وهي أكبر من الواحد، مما يدل على أن أصول المؤسسة التي درجة سيولتها تقل عن السنة كافية لتغطية إلتزاماتها التي درجة استحقاقها تقل عن سنة، أي أن المؤسسة قادرة على الوفاء بإلتزاماتها قصيرة الأجل من خلال أصولها المتداولة، في حين أن سنتي 2019 و2020 بلغت نسبة السيولة العامة على التوالي 0.93 و0.87، مما يدل على أن أصول المؤسسة التي درجة سيولتها تقل عن

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

السنة غير كافية لتغطية إلتزاماتها التي درجة استحقاقها تقل عن سنة، أي أن المؤسسة غير قادرة قادرة على الوفاء بإلتزاماتها قصيرة الأجل من خلال أصولها المتداولة.

### 2. حساب نسبة النشاط (معدل دوران الأصول):

يمكن حسب هذه النسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول} = \text{رقم الأعمال خارج الرسم} / \text{مجموع الأصول}$$

يمكن عرض نتائج هذه النسبة خلال السنوات من (2018-2020) في الجدول التالي:

### الجدول رقم (4.2): حساب نسبة النشاط خلال السنوات من (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
رقم الأعمال خارج الرسم	2.825.741.656.53	10.658.529.846.43	1.948.940.229.88
مجموع الأصول	9.544.019.891.94	5.935.215.859.39	9.668.906.557.33
نسبة النشاط	0.29	1.79	0.20

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق من المؤسسة.

يلاحظ أن سنة 2019 بلغ معدل دوران الأصول 179%، وهذا يعني أن كل 100 دج مستثمرة في أصول المؤسسة ساهمت في تحقيق رقم أعمال قدره 179 دج، في حين بلغ معدل دوران سنتي 2018 و2020 على التوالي 29% و20%، وهذا يعني أنه في كل 100 دج مستثمرة في أصول المؤسسة ساهمت في تحقيق رقم أعمال قدره 29 دج في سنة 2018 و20 دج في سنة 2020.

### 3. حساب نسبة التداول:

يمكن حسب هذه النسب من خلال العلاقة التالية:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

يمكن عرض نتائج هذه النسبة خلال السنوات من (2018-2020) في الجدول التالي:

الجدول رقم (5.2): حساب نسبة التداول خلال السنوات من (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
الأصول المتداولة	6.558.553.601.86	3.084.702.510.35	7.013.095.003.64
الخصوم المتداولة	2.790.711.618.71	3.695.136.303.31	8.463.925.181.29
نسبة التداول	2.35	0.83	0.82

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق من المؤسسة.

يلاحظ أن سنة 2018 حققت المؤسسة أعلى نسبة التداول قدرت بـ 2.35، وهذا يدل على قدرة المؤسسة

على تمويل خصومها المتداولة بواسطة أصولها المتداولة، في حين أن سنتي 2019 و2020 بلغت قيمة نسبة التداول

على التوالي: 0.83 و0.82، مما على عدم قدرة المؤسسة على تمويل خصومها المتداولة بواسطة أصولها المتداولة.

4. نسبة السيولة السريعة:

يمكن حسب هذه النسب من خلال العلاقة التالية:

نسبة السيولة السريعة = الأصول المتداولة - المخزون / الخصوم المتداولة

يمكن عرض نتائج هذه النسبة خلال السنوات من (2018-2020) في الجدول التالي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

الجدول رقم (6.2): حساب نسبة السيولة السريعة خلال السنوات من (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
الأصول المتداولة	6.558.553.601.86	3.084.702.510.35	7.013.095.003.64
المخزون	5.238.322.398.69	1.894.222.504.96	2.854.795.923.76
الأصول سريعة التداول	1.320.231.203.17	1.190.479.969.39	4.158.299.079.88
الخصوم المتداولة	2.790.711.618.71	3.695.136.303.31	8.463.925.181.29
نسبة السيولة السريعة	0.47	0.32	0.49

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق من المؤسسة.

يلاحظ أن سنوات 2018 و2019 و2020 حققت المؤسسة نسب السيولة السريعة ضعيفة قدرت على

التوالي: 0.47 و0.32 و0.49، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية خصومها المتداولة من خلال

أصولها سريعة التداول.

### 5. نسبة السيولة النقدية:

يمكن حسب هذه النسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة النقدية} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

يمكن عرض نتائج هذه النسبة خلال السنوات من (2018-2020) في الجدول التالي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

الجدول رقم (7.2): حساب نسبة السيولة النقدية خلال السنوات من (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
القيم الجاهزة	1.124.355.313.24	1.065.287.467.16	4.107.161.277.22
الخصوم المتداولة	2.790.711.618.71	3.695.136.303.31	8.463.925.181.29
نسبة السيولة النقدية	0.40	0.28	0.48

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق من المؤسسة.

يلاحظ أن سنوات 2018 و2019 و2020 حققت المؤسسة نسبة السيولة النقدية ضعيفة قدرت على

التوالي: 0.40 و0.28 و0.48، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية خصومها المتداولة من خلال قيمها الجاهزة.

### المطلب الثالث: أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة (ALFAPIPE)

من أجل التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة (ALFAPIPE) تم استخدام أداة

الإستبيان الذي تم توزيعه على الموظفين الإداريين.

أولاً: أداة الدراسة وأساليبها الإحصائية:

#### 1. أداة الدراسة:

اعتمدنا في الإجابة على الفرضية الثالثة على استمارة الإستبيان (الملحق 01)، وقد تم تقسيمه إلى ثلاث

(03) المحاور وهي:

المحور الأول: يتضمن المعلومات الشخصية حول أفراد العينة.

المحور الثاني: يتضمن مجموعة من العبارات حول التدقيق الداخلي، حيث يتكون من (09) عبارات.

المحور الثالث: يتضمن مجموعة من العبارات حول الأداء المالي، حيث يتكون من (09) عبارات.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

### 2. مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الموظفين الإداريين في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) بولاية غرداية، والذين يبلغ عددهم 47 موظف إداري.

### 3. عينة الدراسة:

قمنا بتوزيع (47) إستمارة الإستبيان في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)، وقد تم إسترجاع 35 إستمارة الإستبيان صالحة للتحليل، حيث بلغت نسبة الإستجابة 74.46%، وهي نسبة جيدة ومقبولة ويمكن الإعتماد عليها.

### 4. الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الإستبيان:

تتمثل أهم الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة فيما يلي:

✓ معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة الثبات للمقاييس المستخدمة

✓ إختبار معامل الارتباط بيرسون.

✓ إختبار ANOVA وCoefficients.

ثانيا: الصدق:

يكون الإستبيان في شكله العلمي من حيث البساطة والمضمون وقياس مدى ثباته، وسيتم إختبار الصدق الذاتي، ثم الإتساق الداخلي له.

### 1. الصدق الذاتي (معامل ألفا كرومباخ):

يهتم معامل ألفا كرومباخ بقياس مدى ثبات عبارات الإستبيان وتناسقها من خلال مقارنة قيمته مع قيمة 0.6، ويمكن عرض نتائج معامل ألفا كرومباخ في الجدول التالي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

الجدول رقم (8.2): إختبار ثبات صدق الإستبيان

عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
18	0.849

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على برنامج SPSS. V. 24

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تقدر بـ: 0.849 أي  $\alpha = 84.9\%$ ،

وهي نسبة ممتازة ومقبولة لأغراض البحث العلمي، وذلك كونها أكبر من نسبة القبول 60%، مما يدل على صدق وثبات الإستبيان وتناسق عباراته.

### 2. الإتساق الداخلي (معامل الارتباط):

يدرس معامل الارتباط بيرسون علاقة بين كل محور من محاور الإستبيان والمحور الكلي، وذلك للتأكد من صدق

محاور الدراسة وتناسقها، ويمكن عرض معامل الارتباط بيرسون لمحاور الإستبيان في الجدول التالي:

الجدول رقم (9.2): معامل الارتباط (بيرسون) لمحاور الإستبيان

محاور الإستبيان	عدد العبارات	قيمة معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية
المحور الكلي	9	0.908	0.00	0.01
التدقيق الداخلي	9	0.962	0.00	0.01
الأداء المالي	9	0.962	0.00	0.01
المجموع	18	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على برنامج SPSS. V. 24

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط المتعلقة بالدراسة ترتبط فيما بينها ارتباطا موجبا وقويا جدا، حيث تتراوح قيمها من 0.908 و0.962، وهي نسبة ممتازة وعالية جدا، حيث قدر معامل الارتباط بالنسبة للمحور الثاني (التدقيق الداخلي)  $R= 0.908$ ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية جدا بين المحور الثاني (التدقيق الداخلي) مع المحور الكلي للإستبيان، كما أن قيمة معامل الارتباط بالنسبة للمحور الثالث  $R= 0.962$ ، وهذا يبين وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية جدا بين المحور الثالث (الأداء المالي) مع المحور الكلي للإستبيان.

أما من حيث الدلالة الإحصائية فإن قيمة مستوى الدلالة (Sig) للمحورين الثاني (التدقيق الداخلي) والثالث (الأداء المالي)  $Sig= 0.00$  أقل من مستوى المعنوية  $\alpha = 0.01$ ، وهذا يدل على أن محاور الدراسة (المحور الثاني والمحور الثالث) لها دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha = 0.01$ ، ومنه تعتبر محاور صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

### 1. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي كان نصها: يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) حسب وجهة نظر أفراد العينة.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار الإنحدار الخطي البسيط واختبار ANOVA

وCoeffients، وتبين نتائجه في الجدول التالي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

الجدول رقم (10.2): يوضح أثر التدقيق الداخلي في تحسين والأداء المالي لدى الموظفين الإداريين في المؤسسة

### الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE.

الدرجة التفسيرية		معنوية نموذج الإنحدار		
معامل الارتباط	$\beta$	معامل التحديد	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية
0.76	1.16	0.57	0.00	0.05

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على برنامج SPSS. V. 24

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط الخطي بين المحور الأول التدقيق الداخلي والمحور الثاني الأداء المالي قدرت بـ **0.76**، مما يدل على أن هناك علاقة إرتباطية موجبة وقوية جدا ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي والأداء المالي لدى الموظفين الإداريين في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)، وهذا ما يفسره معامل التحديد بقيمته  $R^2 = 0.57$  الذي يبين قوة ملائمة البيانات لنموذج الإنحدار الخطي بين التدقيق الداخلي والأداء المالي.

أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى الدلالة  $\text{sig} = 0.00$  أقل من مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ ، هو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) نقبل الفرضية الصفرية ( $H_1$ ) التي تنص بأنه: يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) حسب وجهة نظر أفراد العينة.

### 2. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) حسب وجهة نظر أفراد العينة، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية موجبة إحصائيا وقوية جدا بين المتغيرين (التدقيق الداخلي والأداء المالي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي للتدقيق الداخلي والأداء المالي  $R = 0.76$ ، وهذا يدل أن التدقيق الداخلي يساهم بشكل كبير في تحسين

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) حسب وجهة نظر أفراد العينة، كما أن مستوى الدلالة  $\text{sig} = 0.00$  أقل من مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ ، وهذا يدل على مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) حسب وجهة نظر أفراد العينة.

كما بينت النتائج في الجدول السابق أن نموذج الإنحدار الخطي بين التدقيق الداخلي والأداء المالي لدى الموظفين الإداريين في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) دال إحصائياً، وقد بلغت قيمة  $0.76$   $\beta =$ ، ويمكن كتابة نموذج الإنحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (التدقيق الداخلي) والمتغير التابع (الأداء المالي) كما يلي:  $y = - 0.70 + 1.16 x$ .

ومنه نستنتج بعد القيام بالعمليات الإحصائية تحصلنا على نتائج تثبت صحة الفرضية الثالثة، والتي تنص على أنه: يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) حسب وجهة نظر أفراد العينة.

تفسر هذه النتيجة أن التدقيق الداخلي يساهم في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) حسب وجهة نظر أفراد العينة، حيث أن كل ما زاد التدقيق الداخلي كلما تحسن الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) حسب وجهة نظر أفراد العينة، إذ أن التدقيق الداخلي يقدم معلومات ومؤشرات مالية حول مختلف العناصر الأساسية في القوائم المالية، ويحدد مواطن الخلل والأخطاء والتقصير وأسبابها لكل عنصر من عناصر القوائم المالية، ويضع مجموعة من التوصيات التي يجب على المؤسسة القيام بها من أجل تجاوز أحل المشاكل التي تعاني منها، والتالي فإن تنفيذ هذه التوصيات يساعد المؤسسة على تجنب المشاكل السابقة مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي، فالتدقيق الداخلي يقدم معلومات وافية وكافية حول مختلف العوامل الداخلية التي يمكن للمؤسسة التحكم بها من أجل إستغلال مواردها بالشكل الأمثل من أجل تحقيق أقصى الربح. وباختصار فإن التدقيق الداخلي يقوم معلومات كافية عن مواطن الضعف والقوة للمؤسسة، وذلك من أجل استغلال

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

---

مواطن القوة وإيجاد حلول لتجاوز مواطن الضعف، إذ يقدم بعض المعلومات عن الفرص التي قد تحصل عليها المؤسسة، حيث أنه إذا تم إستغلال هذه الفرص فسيؤدي إلى رفع أدائها المالي، كما يساعد التدقيق الداخلي في الكشف عن المخاطر التي تواجه المؤسسة، ويحدد أسبابها ويقدم بعض الحلول لها من أجل رفع أدائها المالي.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)

---

### خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة تم التطرق إلى خطوات عملية التدقيق الداخلي وكذا أنواع التدقيق الداخلي التي تمارسها المؤسسة، كما قمنا بحساب بعض المؤشرات المالية التي تعتمد عليها وتحليلها بغية التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة، بالإضافة إلى إستخدام الأساليب الإحصائية في حساب أثر أو دور التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي، وبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب موضوع الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي، حيث قمنا بدراسة ميدانية في إحدى أهم المؤسسات الإقتصادية بولاية غرداية وهي المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)، وذلك من أجل الإجابة على جميع التساؤلات المطروحة في المقدمة.

1. إختبار صحة الفرضيات:

✓ إختبار الفرضية الأولى: من خلال دراستنا الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) نستنتج أن هذه المؤسسة تعتمد عند قيامها بعملية التدقيق الداخلي على مجموعة من الخطوات والمراحل المنصوص عليها في دليل إجراءات التدقيق الداخلي الذي تعتمده المؤسسة، ومن خلال تتبعنا لإطار عملية التدقيق الداخلي وعرضنا لمنهجية عملية التدقيق الداخلي توصلنا لنتائج تؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: الأساس التي تعتمد عليها مراحل عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة هو القانون الداخلي.

إختبار الفرضية الثانية: من خلال دراستنا الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE) نستنتج أن هذه المؤسسة تعتمد في قياس وتقييم أدائها المالي خلال بعض المؤشرات المالية الرئيسية التي تعبر عن الأداء المالي مثل نسبة السيولة العامة، نسبة النشاط، نسبة التداول، ... الخ، حيث يتم حسابها من قبل المؤسسة وإدراجها في التقارير الداخلية السنوية من أجل تقييم الأداء المالي للسنة الحالية ومقارنته بالسنوات السابقة من أجل التعرف على تطور الأداء المالي، وقد توصلنا لنتائج تؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه: مؤشرات القياس التي تعتمد عليها المؤسسة في قياس الأداء المالي هي مؤشرات السيولة والنشاط والتداول.

✓ اختبار الفرضية الثالثة: من خلال دراستنا الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) وباستخدام العمليات الإحصائية بواسطة SPSS. V. 24، تحصلنا على نتائج تثبت صحة الفرضية الثالثة، والتي تنص على أنه: للتدقيق الداخلي أثر كبير في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

## 2. نتائج الدراسة:

✓ أن قيمة معامل ألفا كرومباخ تقدر ب: 0.849 أي  $\alpha = 84.9\%$ ، وهي نسبة ممتازة ومقبولة لأغراض البحث العلمي، وذلك كونها أكبر من نسبة القبول 60%، مما يدل على صدق وثبات الاستبيان وتناسق عباراته.

✓ أن معاملات الارتباط المتعلقة بالدراسة ترتبط فيما بينها ارتباطا موجبا وقويا جدا، حيث تتراوح قيمها من 0.908 و0.962، وهي نسبة ممتازة وعالية جدا.

✓ أن قيمة معامل الارتباط الخطي بين المحور الأول التدقيق الداخلي والمحور الثاني الأداء المالي قدرت ب 0.76، مما يدل على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية جدا ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي والأداء المالي لدى الموظفين الإداريين في المؤسسة (ALFAPIPE).

✓ أن مستوى الدلالة  $\text{sig} = 0.00$  أقل من مستوى المعنوية  $\alpha = 0.05$ ، هو ما يدل على أن يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة (ALFAPIPE).

## 3. الإقتراحات:

بناء على النتائج المتواصل عليها يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

- ✓ يجب تحسين البرامج والنظم المعلوماتية المستخدمة من طرف المؤسسة.
- ✓ يجب رفع كفاءة الموظفين في المؤسسة خاصة رؤساء المصالح الإدارية والمدقق الداخلي.
- ✓ يجب وضع معايير خاصة بالتدقيق الداخلي يتم اعتمادها أثناء عملية التدقيق الداخلي.
- ✓ يجب اعتماد برامج التدقيق الإلكترونية في عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة.

## خاتمة

- ✓ يجب تعزيز إستقلالية المدقق الداخلي في المؤسسة.
- ✓ نقتراح تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمدقق الداخلي وتشجيعه على ابتكار أساليب جديدة تساعده على الوصول إلى نتائج دقيقة وبجهد أقل.
- ✓ نقتراح إقامة الندوات والمحاضرات والملتقيات للإطارات والمسؤولين في المؤسسة حول أهمية التدقيق الداخلي.

### آفاق الدراسة:

من خلال هذه الدراسة، يمكن إقتراح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة فيما يلي:

- ✓ التدقيق الداخلي ودوره في تقييم المخاطر المالية؛
- ✓ دور برامج التدقيق والرقابة في تقييم نظام الرقابة الداخلية؛
- ✓ معايير التدقيق الداخلي وأثرها في تحسين جودة نتائج التدقيق؛
- ✓ استقلالية المدقق الداخلي وأثرها على جودة نتائج التدقيق.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب:

1. ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، دار الميرخ للنشر والتوزيع، ج 1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002.
2. أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2006.
3. تامر مزيد رفاعه، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017.
4. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، دار الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011.
5. رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2015.
6. زاهرة عاطف سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، دار الراية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009.
7. عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للنشر والتوزيع، لبنان، 1999.
8. عبيد سعد شريم، لطف حمود بركات، أصول مراجعة الحسابات، دار الأمين للنشر والتوزيع، ط 3، اليمن، 2011.
9. عمر علي كامل الدوري، تقييم الأداء المصرفي: الإطار المفاهيمي والتطبيقي، دار الكتب والوثائق، الطبعة الأولى، بغداد، العراق، 2013.

## قائمة المراجع

10. محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات: الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر، 2006.
11. محمد زامل فليح الساعدي، حكيم حمود فليح الساعدي، التدقيق الداخلي في الشركات العامة على وفق معايير التدقيق الدولية، دار عشتار الأكاديمية للنشر والتوزيع، ط 1، العراق، 2019.
12. محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
13. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
14. هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 3، عمان، الأردن، 2006.

### ب. الرسائل الجامعية:

1. أسماء جعفري، التدقيق الداخلي المندمج كمدخل لتحسين الاداء في المؤسسات الصناعية الجزائرية (دراسة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2018-2019.
2. عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية (حالة بورصتي الجزائر وباريس)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2006/2007.

## قائمة المراجع

3. محمد يزيد صالح، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع تنافسية المؤسسة: دراسة حالة صيدال خلال الفترة 2010/2015، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.
4. إيمان نقاشي، هاجر ياسف، دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراسة قياسية للمؤسسات المدرجة في مؤشر **cac 40**، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019.
5. بشرى خالدي، زهراء محاجي، أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية: دراسة ميدانية مؤسسة مطاحن مرمورة، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2017/2018.
6. بلال عيمون، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراسة حالة شركة الخنزف الصحي، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، جيجل، 2015/2016.
7. حياة تواتي، وسام خدام، دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية (دراسة قياسية للمؤسسات المدرجة في مؤشر داو جونز الصناعي)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019.
8. رامي أمقران مساعدي، مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية: دراسة حالة المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020-2021.

## قائمة المراجع

9. سمية باي، سعاد دقاشي، حنان خضراوي، آية بوغزالة، طرق وتقنيات التدقيق الداخلي في مصلحة المحاسبة والمالية: دراسة حالة بنك البركة وكالة الوادي، مذكرة Master أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021-2022.
10. وردة الدهبي، ميمونة بن بية، التدقيق الداخلي وعلاقته بجودة الأداء في المؤسسات: دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار، مذكرة Master أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016-2017.
11. محمد ياسر زيدان النحال، أثر تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي للبنوك المدرجة ببورصة فلسطين للأوراق المالية، رسالة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2016.
- المجلات العلمية:
12. آدم حديدي، دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية، مجلة دفاتر إقتصادية، مج 07، ع 01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016.
13. حمزة عقبي، بشير بن عيشي، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية: دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، جامعة محمد خيضر العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ديسمبر 2017.
14. زكريا عبيدي، نبيل حمادي، مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الجزائرية، مجلة البحوث للبحوث والدراسات، مج 13، ع 1، جامعة غرداية، غرداية، 2020.

## قائمة المراجع

15. زهرة عباس، نجوى بن عويدة، التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث متقدمة في الإقتصاد واستراتيجيات الأعمال، مج 03، ع 01، جامعة 08 ماي 1945، قلمة، 2022.
16. سلمة شيخي، مريم رياض، التدقيق كأداة لتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية (دراسة حالة الشركة ذات المسؤولية المحدودة س س)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، مج 06، ع 01، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة، 2021.
17. صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية بإستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيلس)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، ديسمبر 2021.
18. عبد الباقي بضيف، بوبكر شماخي، عائشة بخالد، تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية (دراسة قياسية على البنوك التجارية الجزائرية (2009-2016))، مجلة الباحث، مج 18، ع 01، جامعة ورقلة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.
19. محمد الصالح فروم، دور الآليات الداخلية للرقابة في تفعيل حوكمة المؤسسات العمومية الإقتصادية لولاية سكيكدة، مجلة شعاع للدراسات الإقتصادية، مج 03، ع 01، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، مارس 2019.
20. محمد الصالح فروم، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة المؤسسات العمومية الإقتصادية لولاية سكيكدة، مجلة أرصاد للدراسات الإقتصادية والإدارية، مج 5، ع 2، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، ديسمبر 2019.

21. مراد حجاج، نذير أولاد سالم، إسماعيل غزال، دور النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي: دراسة حالة عينة من شركات التأمين الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي للفترة الممتدة من 2010 إلى غاية 2020، مجلة الدراسات الإقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022.

22. هاجر بوفنارة، إسماعيل سبتي، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، مج 07، ع 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. AKOTH RECHEAL (), **INTERNAL AUDIT FUNCTION AND FINANCIAL PERFORMANCE OF ORGANIZATIONS IN UGANDA: A CASE STUDY OF NSSF-HEADOFFICE KAMPALA**, A RESEARCH REPORT SUBMITTED IN PARTIAL FULFILMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE AWARD OF THE BACHELORS DEGREE, THE COLLEGE OF ECONOMICS AND MANAGEMENT, KAMP ALA INTERNATIONAL UNIVERSITY, MAY 2017.

2. MUTESI Jean Claude, Ph.D, **ASSESSMENT OF EFFECT OF INTERNAL AUDIT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF BANKS IN RWANDA: A SURVEY OF BANK OF KIGALI (BK), RWANDA**, Brainae Journal of Business, Sciences and Technology, Volume 6, Issue 2, University of Kigali (UoK), RWANDA, January 2022

3. NIYITEGEKA Martin, KATO KASOZI MAHAZI, **EFFECT OF INTERNAL AUDIT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN RWANDA: A CASE OF BANK OF KIGALI (BK)**, International Journal of Management and Commerce Innovations, Vol. 9, Issue 2, UNIVERSITY OF KIGALI, RWANDA, 2021-2022.

4. TIAN Jiayue, **The role of internal audit on company performance**, In Partial Fulfillment of the Requirements for the Bachelor of Science in Accounting, WENZHOU-KEAN UNIVERSITY, Chine, May 2020.

الملاحق

## الملاحق

الملحق رقم (01): إستمارة الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

جامعة غرداية

قسم العلوم المالية والمحاسبية

إستمارة الإستبيان

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي - دراسة ميدانية في

المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) بولاية غرداية.

نرجو من المشاركة والمساهمة في إثراء هذا الموضوع من خلال إجاباتكم على هذه الأسئلة الواردة في هذه

الاستمارة بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي توافق رأيك الخاص، حيث نوكد لكم بأن هذه المعلومات ستكون سرية

ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

في الأخير نشكركم مسبقا على تعاونكم ومساهمتم في هذا البحث.

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى

العمر: أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة  أكثر من 40 سنة

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

الطالبين: بومهراس عبد الهادي، يوسف يحيى بن زكرياء

## الملاحق

### المحور الثاني: يتعلق بالتدقيق الداخلي

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	التدقيق الداخلي نشاط داخلي مستقل يقوم بتقييم ومراقبة الأنشطة الإدارية والمحاسبية للمؤسسة.					
2	يمثل التدقيق الداخلي رقابة فعالة لرفع جودة الأعمال وتقييم الأداء والمحافظة على ممتلكات وأصول المؤسسة.					
3	يعد المدقق الداخلي تقارير مفصلة ودورية بنتيجة التدقيق ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية.					
4	يتأكد المدقق الداخلي من صحة البيانات وفحصها وتدقيقها.					
5	إذا تم الإخلال بالإستقلالية أو الموضوعية للمدقق يتم إشعار مجلس الإدارة بذلك.					
6	يكون المدقق الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بتدقيقها.					
7	يقوم التدقيق المالي بفحص البيانات المالية والسجلات ومطابقتها لمبادئ التدقيق المتفق عليها.					
8	يقوم تدقيق الإلتزام بالتأكد ما إذا كانت المؤسسة التزمت بالإجراءات والقواعد الموضوعية من الإدارة.					
9	يقوم المدققون الداخليون بتحديد وتحليل وتوثيق المعلومات الكافية واللازمة لتحقيق أهداف المهمة.					

### المحور الثالث: يتعلق بالأداء المالي

الرقم	العبارة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
10	يساعد الأداء المالي على معرفة نشاط وطبيعة المؤسسة.					
11	يساعد الأداء المالي على متابعة الظروف الإقتصادية والمالية المحيطة بالمؤسسة.					
12	من العوامل المؤثرة على الأداء المالي الظروف السياسية للبلاد التي تعمل فيها المؤسسة.					

## الملاحق

					13	يستخدم تقييم الأداء المالي لقياس الأداء الوظيفي للعاملين، يظهر لنا تقييم الأداء المالي جوانب قوة الشيء وجوانب الضعف.
					14	يوفر تقييم الأداء مقياسا لمدى نجاحا الوحدة الاقتصادية.
					15	يظهر تقييم الأداء مدى إسهام الوحدة الاقتصادية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
					16	يحقق تقييم الأداء المالي أكبر قدر من الإنجاز بأقل من التكاليف.
					17	يوفر الأداء المالي مختلف البيانات لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.
					18	يقوم الأداء المالي بتقييم أداء المؤسسة في مختلف الجوانب الإدارية والمالية.

الملحق رقم (02): نتائج معامل ألفا كرومباخ

**Fiabilité**

## Echelle : ALL VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	35	100,0
	Exclu <sup>a</sup>	0	,0
	Total	35	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,849	18

### Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
التدقيق الداخلي نشاط داخلي مستقل يقوم بتقييم ومراقبة الأنشطة الإدارية والمحاسبية للمؤسسة.	65,8571	71,303	-,259	,865
يمثل التدقيق الداخلي رقابة فعالة لرفع جودة الأعمال وتقييم الأداء والمحافظة على ممتلكات وأصول المؤسسة.	66,2571	64,550	,341	,846
يعد المدقق الداخلي تقارير مفصلة ودورية بنتيجة التدقيق ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية.	66,2571	58,667	,727	,828
يتأكد المدقق الداخلي من صحة البيانات وفحصها وتدقيقها.	66,0286	65,911	,325	,847
إذا تم الإخلال بالاستقلالية أو الموضوعية للمدقق يتم إشعار مجلس الإدارة بذلك.	66,0000	65,706	,374	,845
يكون المدقق الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بتدقيقها.	65,8571	69,067	-,052	,856
يقوم التدقيق المالي بفحص البيانات المالية والسجلات ومطابقتها لمبادئ التدقيق المنفق عليها.	66,2000	61,341	,499	,839

## الملاحق

يقوم تدقيق الالتزام بالتأكد ما إذا كانت المؤسسة التزمت بالإجراءات والقواعد الموضوعية من الإدارة.	65,9714	60,911	,727	,832
يقوم المدققون الداخليون بتحديد وتحليل وتوثيق المعلومات الكافية واللازمة لتحقيق أهداف المهمة.	66,2571	55,020	,667	,829
يساعد الأداء المالي على معرفة نشاط وطبيعة المؤسسة.	65,6857	65,516	,412	,845
يساعد الأداء المالي على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بالمؤسسة.	65,8571	63,538	,520	,840
من العوامل المؤثرة على الأداء المالي الظروف السياسية للبلاد التي تعمل فيها المؤسسة.	66,5714	53,546	,758	,822
يستخدم تقييم الأداء المالي لقياس الأداء الوظيفي للعاملين، يظهر لنا تقييم الأداء المالي جوانب قوة الشيء وجوانب الضعف.	66,2571	54,373	,690	,827
يوفر تقييم الأداء مقياساً لمدى نجاح الوحدة الاقتصادية.	66,7429	52,373	,777	,820
يظهر تقييم الأداء مدى إسهام الوحدة الاقتصادية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	66,6857	54,987	,559	,838
بحقق تقييم الأداء المالي أكبر قدر من الإنجاز بأقل من التكاليف.	65,9143	66,198	,210	,850
يوفر الأداء المالي مختلف البيانات لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.	65,9143	66,081	,272	,848
يقوم الأداء المالي بتقييم أداء المؤسسة في مختلف الجوانب الإدارية والمالية.	65,6857	66,692	,221	,849

الملحق رقم (03): نتائج معامل الارتباط بيرسون

## Corrélations

### Corrélations

		التدقيق الداخلي	الأداء المالي	دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي
التدقيق الداخلي	Corrélation de Pearson	1	,760**	,908**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	35	35	35
الأداء المالي	Corrélation de Pearson	,760**	1	,962**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	35	35	35
دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي	Corrélation de Pearson	,908**	,962**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	35	35	35

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم (04): نتائج توضيح أثر التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

## Régression

**Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>**

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	التدقيق الداخلي <sup>b</sup>	.	Introduire

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

**Récapitulatif des modèles**

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,760 <sup>a</sup>	,577	,564	,39133

a. Prédicteurs : (Constante), التدقيق الداخلي

**ANOVA<sup>a</sup>**

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	6,891	1	6,891	45,000	,000 <sup>b</sup>
	Résidu	5,054	33	,153		
	Total	11,945	34			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), التدقيق الداخلي

**Coefficients<sup>a</sup>**

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	-,705	,683		-1,032	,310
	التدقيق الداخلي	1,162	,173	,760	6,708	,000

a. Variable dépendante : المالي الأداء